يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומי

● الاربعاء ٢٣ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ١٥ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ ● العدد ٤٨/١٣٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١.٥٠ شاقل (يشمل ض.ق.م) ● יום רביעי 23.10.1991 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 138/48

الوفد المشترك لجلسة الافتتاح فقط

الفلسطينيون سيتمثلون في المفاوضات المباشرة بوفد مستقل على غرار الوفود الاخرى

● واشنطن: الفلسطينيون يستطيعون التشاور مع من يريدون ●

● حيفا – وكالات الانباء – كشف النقاب، امس الثلاثاء، ان الوفد الفلسطيني الذي سيشارك في المفاوضات الثنائية المباشرة التي ستعقب افتتاح مؤتمر مدريد للسلام (اي بعد الايام الاربعة الاولى) سيتمثل من (١٤) عضواً على غرار الوفود الاخرى المشاركة في المؤتمر.

● البقية على صفحة ٦ ●

رئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران، يبرق من تونس

عرفات يعقد اليوم مؤتمراً صحفياً مطولاً في تونس

الناطق بلسان م.ت.ف: شمير معزول عالمياً والمنظمة تملأ الصورة من أقصاها الى أقصاها

نريد سلاماً عادلاً وشاملاً لنا وللاسرائيليين وللمنطقة كلها

● يقول: جولة عرفات عمّقت التضامن العربي والعالمي مع الشعب الفلسطيني وأبعدت شبح الحلول المنفردة المتجاهلة للقضية الفلسطينية ● عرفات وبانكين: حل عادل للقضية الفلسطينية هو قلب أية تسوية للنزاع ●

● تونس – لمندوب «الاتحاد» الخاص، سالم جبران – عاد، مساء امس، الى العاصمة التونسية السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، بعد جولة مكثفة جدا زار خلالها الاردن وسوريا ومصر والتقى مع قادتها. كما زار باريس حيث التقى وزير الخارجية السوفييتي بانكين، ووزير الخارجية الفرنسية دوما، والزعيم الكمبودي سيهانوك، والرئيس اللبناني الياس الهراوي.

واصدر عرفات وبانكين في ختام لقائهما بيانا مشتركا اكدا فيه أن حلا عادلا للقضية الفلسطينية هو في قلب اية تسوية للنزاع العربي – الاسرائيلي على اساس قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨).

وافادت المصادر السياسية المقربة من عرفات انه مرتاح جدا من نتائج هذه الجولة، حيث اخذ التزامات من الجميع بالقاء وزنهم السياسي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية في مؤتمر

● البقية على صفحة ٤ ●

القائمة الكاملة النهائية باسماء الوفد الفلسطيني – د. حيدر عبد الشافي رئيس الوفد وفيصل الحسيني رئيس لجنة الارشاد والتوجيه

(ص٤)



● الحسيني ● د. عبد الشافي

شمير: مستعد لبحث «مشكلة المناطق» في المفاوضات

● مشروع استيطاني جديد في الجولان: بناء (٤) مستوطنات جديدة وتوسيع القائمة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الثلاثاء، في المؤتمر الاوروبي في ستراسبورغ، ان اسرائيل مستعدة لبحث «مشكلة المناطق» (المناطق الفلسطينية المحتلة) في مؤتمر مدريد للسلام وفي المفاوضات الثنائية التي ستليه.

واعرب شمير عن «امله» بـ «التوصل الى حل» لمشكلة الاراضي الفلسطينية المحتلة «رغم ان هذه هي القضية الاكثر صعوبة».

وكانت مجموعة من الفلسطينيين ومناصري القضية الفلسطينية تظاهرت امام البرلمان الاوروبي واستقبلت شمير بهتافات تدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية المحتلة. وحمل المتظاهرون شعارات تدعو لتأييد الحقوق الفلسطينية المشروعة.

وقال شمير ان اوروبا «في اكثر الاحوال تستطيع ان تلعب دور

● البقية على صفحة ٤ ●

«استهلاك» ٤١ مليون دولار في يوم واحد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التوقعات لاحتمال انخفاض قيمة الشيكل استمرت امس (الثلاثاء). واعلن بنك اسرائيل ان الجمهور اشترى، امس، (٤١) مليون دولار، بينما تشير تقديرات البنوك الاسرائيلية ان المبلغ اكبر من ذلك.

وقد تم خفض قيمة الشيكل، امس، بالنسبة الى الدولار بنسبة (٤٠٠) في المئة. اما البنوك فقد رفعت نسبة الفوائد على خلفية الاقبال على شراء الدولار، وكانت النسبة الاساسية للفوائد، امس، (٢٠٪) بمعدل سنوي.

ارنس يؤيد فرض عقوبة الاعدام في اسرائيل ويقول: دخلنا مرحلة السلاح النووي في المنطقة

(ص١٢)

ابو هلال والمالكي ينفيان الشائعات الاسرائيلية: نعارض استخدام العنف ونرفض المحاولات التي تستهدف اثارة الصراعات الداخلية

(ص٤)

نتائج اللوطو

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ننشر، فيما يلي، الارقام الفائزة في مسابقة اللوطو: ٣، ٩، ١١، ٢٦، ٣٨، ٤٠ والرقم الاضافي ٤١.

■ تعزية ■

رئيس واعضاء وموظفو مجلس سخنين المحلي يتقدمون بأحر التعازي الى آل سليمان بوفاة عميدهم الاستاذ

محمد قاسم سليمان

له الرحمة ولهم طول البقاء

في اعقاب الكشف عن سقوط ٧٥٪ من التلاميذ العرب في الرياضيات:

لجنة متابعة التعليم تعقد اجتماعا طارئا اليوم، في شفاعمرو، باشتراك الرؤساء

● هناك تفكير باتخاذ قرار باضراب انذاري في المدارس بعد غد ● معد البحث في لجنة المعارف، امس: يجب رفع المستوى التعليمي في المدارس الابتدائية ووضع اليد على مراكز الضعف ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – تعقد لجنة متابعة قضايا التعليم العربي باشتراك رؤساء سلطات محلية عربية جلسة طارئة لها، بعد ظهر اليوم الاربعاء، في شفاعمرو وذلك للتباحث في نتائج البحث الذي اجرته وزارة المعارف وظهر منه ان (٧٥٪) من التلاميذ العرب في الصفوف الرابع والخامس رسبوا في امتحان الرياضيات.

وعلمنا ان بين الاقتراحات التي ستطرح على جدول ابحاث الاجتماع الرد الاحتجاجي على سياسة التعليم في الوسط العربي التي ادت الى هذه النتائج واعلان اضراب انذاري في المدارس في اليوم التالي واتخاذ عدة اجراءات اخرى حتى تقرر الوزارة القيام بخطوات عملية وفورية لمواجهة هذا الوضع.

واصدر الاستاذ راجي منصور، مساعد رئيس بلدية الناصرة لشؤون التعليم واحد النقابيين المعروفين بين المعلمين، بيانا، امس الثلاثاء.. قال فيه: «ان نتائج البحث لم تفاجئنا انما المفاجأة هي في عمق المشكلة وخطورتها». واضاف: «هذا الوضع لم ينشأ من فراغ. فالمسؤولية تقع على وزارة المعارف وسياسات حكومات اسرائيل المتعاقبة.. وبعد اكثر من ٤٠ سنة، لا ينفعنا اليوم ان يقف وزير المعارف ويعترف بالبون الشاسع وبالوضع الخطير ولا الخطة الخمسية. وما يحتاجه التعليم العربي هو تغيير جذري في السياسة واعطاء الاولوية للتعليم العربي».

ومن جهة اخرى افاد مراسلنا البرلماني ان لجنة المعارف التابعة للكنيست في جلستها اجرت امس بحثا حول الامتحان الذي اجري في المدارس الابتدائية في البلاد ونتائجه المذهلة حيث تبين ان ٢٥٪ من طلاب الرابع والخامس اليهود سقطوا في اختباري الحساب وفهم المقروء في البلاد و٧٥٪ من التلاميذ في هذه الصفوف في الوسط العربي سقطوا في اختبار الحساب.

وزير المعارف والثقافة، زبولون هامر، كشف نتائج الامتحانات، وقال انه يتحمل المسؤولية لاصلاح الوضع القائم، باتخاذ خطوات سريعة في هذا المجال. وعرض هذه النتائج على الحكومة من اجل الحصول على ميزانيات اضافية لتوظيفها في التربية والتعليم.

وقال النائب، هاشم محاميد، ان النتائج التي تم الكشف عنها مذهلة، وان فشل الطلاب في اجتياز الامتحان يدل على فشل كل سلك التربية والتعليم في البلاد في اداء مهمته، ويجب اقامة لجنة تحقيق خاصة لفحص الموضوع، خاصة الفشل الذريع للطلاب في الوسط العربي الذي وصل الى ٧٥٪ في اختبار الحساب، ويجب العمل على اصلاح الوضع القائم في شتى المجالات: اضافة ساعات تعليمية، تأهيل المعلمين، التفتيش وادارة المدارس، وتطبيق يوم تعليمي طويل، ومعالجة ترك الطلاب مقاعد الدراسة.

هذا واجمع النواب: نواف مصالحة، حسين فارس، دادي تسوكر، يهودا بيرح وحجاي مروم على الوضع الخطير في الجهاز التعليمي في البلاد على ضوء النتائج التي تم كشفها من قبل وزارة المعارف واثنوا على جرأة وزير المعارف ومدير عام الوزارة بعدم طمس الحقائق وكشفها وطالبوا باقامة لجنة خاصة لبحث الموضوع ومتابعته.

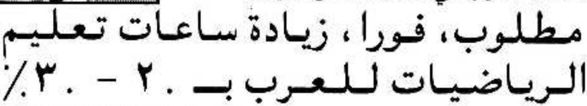
البروفيسور يوسف باشي الذي اجرى البحث يقول: يجب التركيز على المدارس الابتدائية من اجل رفع المستوى التعليمي والنتائج ووضع اليد على مراكز الضعف والتركيز عليها من اجل اصلاح الوضع القائم.

ممثل لجنة الآباء القطرية، موشيه مزراحي، اعلن انه لم يتفاجأ من نتائج البحث. وحمل الحكومة مسؤولية سياسة التجهيل هذه، نتيجة الاهمال للتعليم في البلاد وعدم توظيف الاموال والموارد والقوى العاملة الكافية لرفع المستوى في البلاد.

حديث اليوم:

مع: د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة التعليم

عن: نتائج البحث حول سقوط ٧٥٪ من التلاميذ العرب في امتحانات الرياضيات.



مطلوب، فورا، زيادة ساعات تعليم الرياضيات للعرب بـ ٢٠ - ٣٠٪

● «الاتحاد»: على ضوء نشر بحث لوزارة المعارف حول تعليم الرياضيات في الوسط العربي، الذي دل على ان حوالي ٧٥٪ من طلاب الرابع، والخامس، رسبوا في امتحان الرياضيات قررت لجنة المتابعة عقد اجتماع طارىء لمواجهة الوضع. وقد كان لنا هذا اللقاء مع د. محمد حبيب الله، رئيس اللجنة:

● *«الاتحاد»: هل فوجئت بالنتائج؟*

– د. حبيب الله: لا، فنحن كنا قد حذرنا في بيان الى الرأي العام باسم لجنة متابعة اوضاع التعليم العربي، واكثر من مرة، من مثل هذه النتيجة وليس فقط في موضوع الرياضيات. فالسياسة التعليمية المتبعة في الوسط العربي ادت وتؤدي لمثل هذه النتائج واكثر.

● *«الاتحاد»: لقد بدا ان وزارة المعارف تنوي تغيير سياستها التعليمية في الوسط العربي، كما اشرتم انتم في الماضي حين اصدرت خطة خمسية لحل مشاكل التعليم العربي.*

– د. حبيب الله: نتائج البحث الجديد تؤكد ان الخطة الخمسية لا تكفي لاعطاء حل جذري للمشكلة. فالوسط العربي يحتاج الى رعاية خاصة وعلاج خاص. وما تقدمه الوزارة حاليا ليس فقط لا يحل المشكلة بل قد يزيد الهوة.

● *«الاتحاد»: هل تعطي مثلا؟*

– د. حبيب الله: لقد بدأت الوزارة هذه السنة في اعطاء ٤٢ الف ساعة للتعليم الطويل، لم يحظ الوسط العربي منها سوى بثلاثة آلاف. والحقيقة ان ما يحق للوسط العربي هو اكثر من ٢٠٪، اي حوالي ٩ آلاف، اذ ان نسبة الطلاب العرب تزيد عن ٢٠٪ من مجموع الطلاب.

● *«الاتحاد»: لقد اجري البحث في التعليم العبري حول موضوعين – الرياضيات وفهم المقروء. اما في الوسط العربي فاقتصر البحث على الرياضيات. وادعوا انهم لم يجروا امتحانا في فهم المقروء في الوسط العربي لانهم لم يجدوا من يقوم به. وعلى حد علمنا فانك قدمت اطروحة الدكتوراة في موضوع فهم المقروء. فما رأيك؟*

– حبيب الله: معك حق. في الواقع ان هذه حجة سخيفة انهم لم يجدوا خبراء. فأنا موظف وزارة المعارف ايضا ويعرفون ما تعرفه عن خبرتي في الموضوع. ولا ادري، فلربما كان هذا السبب في عدم تناول الموضوع.

● *«الاتحاد»: هل ارادوا التهرب من النتائج التي قد تظهر في مثل هذا الموضوع؟*

– د. حبيب الله: ربما..

● *«الاتحاد»: وهل ستكون اسوأ من نتائج امتحان الرياضيات؟*

– د. حبيب الله: نحن قمنا، قبل عدة سنوات، باجراء بحث كهذا تبين منه ان معدل عدم فهم المقروء في الوسط العربي يتجاوز الخمسين بالمئة. علما بأن هناك مدارس مثل طمرة وكفركنا ارتفعت النسبة فيها الى ٦٠ و٧٠٪ ومدارس الناصرة التي وصلت الى ٤٠٪. اي ان المعدل ٥٠٪. ولا ادري ما هو الوضع اليوم. وليس غريبا ان تكون النسبة قد ارتفعت.

● *«الاتحاد»: ما هي الاسباب العينية والمباشرة لنسبة الرسوب العالية في الرياضيات. فلا يكفي ان تقول: سياسة الحكومة هي السبب!*

– د. حبيب الله: بالتأكيد. وانا احمل بعض المسؤولية ايضا للمعلمين العرب. ولكن المسؤولية الاساسية والكبرى هي للسياسة الرسمية. ففي السنوات الاخيرة تقوم الوزارة بتقليص ساعات التعليم من اجل تقليص الميزانية. هذا التقليص اثر ايضا على موضوع الرياضيات فانخفضت ساعات تعليمه ساعة او ساعتين اسبوعيا على الاقل. ثم ان الكتب التعليمية غير واضحة كفاية والمعلم العربي لم يجر اعداده كفاية للموضوع ولم تعط له دورات استكمال كافية. واذا كان الكتاب التعليمي في الموضوع يشكل فقط ٧٠٪ من المنهاج الدراسي فعليك ان تعلم ان التلاميذ، وبسبب قلة الساعات الدراسية، لا يكملون الكتاب. واضف الى هذا النقص في الارشاد والتفتيش وكذلك قلة المراقبة من الوزارة على التعليم.

كل هذه مجتمعة تتسبب في هذه النتائج.

● *«الاتحاد»: اتضح ان النسبة في الوسط اليهودي ايضا ليست قليلة. ولكن النسبة في الوسط العربي تبلغ ضعفيها. فهل يكرسون الهوة بين اليهود والعرب؟*

– د. حبيب الله: ان الابحاث العلمية تؤكد ان الطالب العربي الابتدائي متخلف عن زميله اليهودي بسنتين. اي ان طالب الصف السادس العربي هو في مستوى الطالب اليهودي في الصف الرابع، من حيث التعليم. وهذه الهوة تكبر مع تقدم الطالب في التعليم لتصبح في المرحلة الجامعية. اضف الى ذلك مشكلة التساقط اذ تبلغ في الوسط العربي اكثر من ٥٠٪ بينما هي في الوسط اليهودي اقل من ٢٠٪.

● *«الاتحاد»: ما الذي يجب عمله فورا، في الوسط العربي؟*

– د. حبيب الله: اولا زيادة ساعات تعليم الحساب فورا بنسبة ٢٠ - ٣٠٪ وفي الوقت نفسه اجراء دورات استكمال للمعلمين العرب. وثانيا اجراء تغيير على خطة التعليم بحيث تزيد ساعات التعليم عموما.

(ابو شهاب)

كلمة الاتحاد

تخريب مكشوف..

□ المشروع الاستيطاني الجديد في هضبة الجولان السورية، الذي اعلن عنه في نشرة الاخبار التلفزيونية (مباط) مساء امس الثلاثاء هو ليس استفزازا مقصودا لسوريا فحسب بل وايضا تخريبا مكشوفا على جهود السلام.

لقد اعلنت وزارة الاسكان انها ستبدأ خلال الايام القادمة بتمهيد الارض في الجولان من اجل اقامة ٤ مستوطنات جديدة تضم ١٤١٤ وحدة سكن وهذا اضافة الى ١٦٠٥ وحدات سكن ستقام في الكيبوتسات والمستوطنات ومدينة كتسرين حتى نهاية العام ١٩٩٢.

لكن الارقام والاعداد هي جزء من القضية فقط. والقضية الاهم، او الاخطر، هي ان مشروع الاستيطان المذكور ليس فقط مشروعا شارونيا، انما مشروعا حكوميا، اعلن بوضوح ان هدفه تثبيت الاحتلال الاسرائيلي لهذه الارض السورية.

وكنا نشرنا في عدد «الاتحاد»، امس، عن مخطط حكومي آخر للسيطرة على نصف مليون دونم من الاراضي الفلسطينية المحتلة على طول نهر الاردن، كشفه النائب هاشم محاميد. وهذا اضافة الى مئة الف دونم في الخط الغربي الموازي.

لا يوجد لهذه النشاطات سوى تفسير واحد هو ان حكومة اسرائيل تحاول استغلال ورقة الاحتلال التي تحملها حتى تفرض حقائق واقعة. ومن اجل فرض هذا الواقع يحتاجون الى وقت. ومن اجل توفير هذا الوقت سيحاولون المماطلة والماطلة في ابحاث مؤتمر السلام في مدريد. هذا اذا لم يكن الهدف تفجير المؤتمر مباشرة.

والغريب، ان الولايات المتحدة، التي اصبحت الزعيمة الاوحد للعالم، والتي تبدي حساسية مفرطة لكل تصرف «غير مريح» في العالم العربي تملأ فمها بالماء، ولا تنبس ببنت شفة ازاء هذه الاجراءات التخريبية.

فقط في الاسبوع الماضي قامت قيامة الادارة الامريكية عندما علمت بأن دول المواجهة الخمس (سوريا، مصر، الاردن، لبنان، فلسطين) تنوي عقد مؤتمر قمة للتنسيق فيما بينها. وكما كشفت «الاتحاد»، امس، فان الامريكيين ضغطوا على الزعماء العرب ومنعوا انعقاد هذا المؤتمر حتى لا يهيجوا حكومة شمير.

اننا نسأل لماذا لا يتدخل الامريكيون لمنع حكومة اسرائيل من القيام بخطوة كهذه، هيجت وتهيج شعبا بأكمله!!

واذا كانوا يرون، حقا، ان الاستيطان يشكل عقبة في طريق السلام فلماذا لم يعملوا شيئا لازالة هذه العقبة؟! او على الاقل لوقف عملية وضع المزيد من العقبات؟!

(«الاتحاد»)

المربي بديع منصور الى مثواه الاخير

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – شيع الالاف من ابناء وبنات الطيرة وجماهير غفيرة من المثلث، امس، جثمان المربي بديع منصور (٣٧ عاماً)، الذي توفي في الولايات المتحدة الامريكية اثر عملية جراحية اجريت له هناك.

وكان الفقيد قد سافر الى الولايات المتحدة لاجراء عملية جراحية بعد اكتشاف مرض التخثر الرئوي الذي يصيب ضحاياه بنسبة واحد الى خمسة عشر في المليون. ولهذا لم يتمكن الفقيد من اجراء العملية في البلاد.

وقد شيع جثمان الفقيد من مسجد عمر بن الخطاب الى مثواه الاخير حيث أبّنه عدد من زملائه ومعارفه. وقد تولى عرافة حفل التأبين الاستاذ رشدي خاسكية عضو ادارة نقابة المعلمين فوق الابتدائيين وشارك في التأبين كل من الاستاذ برهان الحاج، مفتش التربية الاجتماعية، وعضو الكنيست محمد ميعاري والاستاذ صالح بشارة باسم مدرسة ابراهيم قاسم الثانوية حيث كان يدرس الفقيد.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠-٠٤ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم: هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة، هاتف وفاكس ٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٩.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٤/٦٧١٥٥٧.

وراء الكواليس!

اسمعوا شمير

اعطى رئيس الحكومة الاسرائيلي، يتسحاق شمير، فكرة عن اللهجة التي سيستخدمها الوفد الاسرائيلي في مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط، فقال في حديث صحفي لدى وصوله مساء امس الاول، الى مدينة ستراسبورغ، «لا وجود لما يسمى بالاراضي المحتلة».

وكان شمير يرد على سؤال ما اذا كانت اسرائيل ستجمد سياسة بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة اثر افتتاح مؤتمر السلام.

أين اختفى سكرتير الحكومة؟!

● سكرتير الحكومة، اليكيم روبنشطاين، «اختفى» لمدة (٤٨) ساعة. واعلنت مصادر مطلعة انه غادر البلاد في «مهمة سرية». وتبين، فيما بعد، ان هذه «المهمة السرية» تتعلق في المفاوضات التي ستجري في مؤتمر مدريد للسلام.

مصادر اخرى توقعت ان روبنشطاين غادر البلاد بتوجيه من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، وهدف مهمته «دفع المفاوضات استعداداً لمؤتمر مدريد».



اسرائيل تحذر.. امريكا!

صدق او لا تصدق. اسرائيل «حذرت» الولايات المتحدة. فبعد ان وصل الى مسامع رئيس الحكومة، شمير، مثله مثل اي شخص آخر (!)، ان واشنطن وموسكو سترسلان دعوات لحضور المؤتمر الى اعضاء المجلس الفلسطيني الاستشاري، الذين يتواجد بينهم اعضاء من القدس الشرقية ومن فلسطينيي الخارج، وجهت الحكومة «تحذيراً» الى الولايات المتحدة يقول: اسرائيل لن تتحمل وجود رجال م.ت.ف. او فلسطينيين من القدس الشرقية ومن الخارج في اي مستوى من المستويات الرسمية المشاركة في المؤتمر.

بقي ان نذكر ان سفير الولايات المتحدة في اسرائيل، وليام براون، تسلم هذا «التحذير».

و«قلقة» ايضا!

رغم «التحذير» الا ان «القلق» يسيطر على حكومة اسرائيل. على الاقل هكذا قالت مصادر حكومية. اما سبب القلق فهو «المناورات» و«الألاعيب» التي تقوم بها م.ت.ف، حسب زعم المصادر. اذ ان اسرائيل متخوفة - هكذا تدعي - ان يحصل رجال م.ت.ف. على «تمثيل رسمي» في المفاوضات.

وكانت «الاتحاد» نشرت، امس، نقلاً عن مصادر مسؤولة في تونس، ان قيادات فلسطينية من الصف الاول ستتواجد في مدريد خلال انعقاد مؤتمر السلام.

وأنتم أيضا..؟!

وفد من «مجلس المستوطنات» في المناطق المحتلة سيتوجه الى مدريد في فترة انعقاد مؤتمر السلام. المستوطنون يخططون لـ «التظاهر» و«الاحتجاج».

وسيصل «الوفد» الى مدريد قبل يومين من انعقاد المؤتمر. وبعد انتهاء «مهمته» التخريبية في مدريد سيتوجه الى واشنطن للاجتماع مع قيادة اليهود الامريكان وللقيام بحملة دعائية ضد انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة.

مستوطنة جديدة..!

حفل افتتاح مستوطنة «كيلع» في هضبة الجولان السورية المحتلة تأجل الى يوم (٤) كانون الاول القادم. «الحفل» كان من المقرر اقامته يوم (٢٩) الجاري، اي قبل يوم من عقد مؤتمر مدريد للسلام. الحكومة «ضغطت» بسبب «حساسية الموضوع وتزامنه مع انعقاد المؤتمر». وعلى ما يبدو فانه في (٤/١١) ستزول «الحساسية».

الحل: «موليدت»

حزب «موليدت» الترانسفيري، بزعامة رحبعام زئيفي، يجري اتصالات مع الوزير يوفال نئمان، الذي استقال من حركة «هتحيا» على خلفية قرارها بالانسحاب من الحكومة، لضمه الى «موليدت».

مصادر مطلعة قالت، ايضا، ان رئيس الحكومة، شمير، يمارس ضغوطاً على نئمان لـ «اقناعه» بالبقاء في الحكومة. وربما الحل يأتي عن طريق «موليدت». وهكذا قد يمثل «الترانسفير» في الحكومة.. وزيران!

العثور على جثة البروفيسور غرشون هرتسيل في عين ماهل

● البروفيسور هرتسيل اختفت آثاره منذ (٩/١٠) الماضي عندما كان في زيارة ابنته في نتسيرت عيليت ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عثر، ظهر امس الثلاثاء، على جثة البروفيسور غرشون هرتسيل (٦٨ عاما) المحاضر في معهد التخنيون، في وادي في قرية عين ماهل.

وقد عثر على الجثة السيد احمد مصطفى حبيب الله (٧٨ عاما) بينما كان يقطف الزيتون في ارضه سوية مع ابن عمه، في منطقة السلم في عين ماهل.

وفي حديث مع السيد حبيب الله قال: «منذ شهرين لم اتوجه الى ارضي لقطف الزيتون. وعندما توجهت ظهر اليوم (امس) برفقة ابن عمي شممت رائحة كريهة وقوية.. فبدأنا نبحث عن مصدر هذه الرائحة، وعندما اقتربنا من الوادي الذي يبعد حوالي ثلاثة امتار عن اشجار الزيتون، بعمق حوالي مترين وعرض ثلاثة امتار، ازدادت قوة الرائحة واذ بجثة انسان بدا عليها العفن، وعلى الفور توجهنا الى المجلس وابلغنا شرطة نتسيرت عيليت التي حضرت بعد نصف ساعة».

وفي حديث مع الناطقة بلسان شرطة المروج، اوريت هرتسيل، قالت: «ان رجال الشرطة حاولوا ان يبحثوا اذا كان هناك علامات عنف على الجثة، الا انه وبسبب وجود تعفن على الجثة، لم يستطيعوا اكتشاف شيء، ونقلت الجثة الى معهد التشريح ابو كبير للفحص والتشريح».

ويذكر ان البروفيسور هرتسيل اختفت آثاره منذ يوم ٩١/٩/١٠، عندما كان في زيارة ابنته في نتسيرت عيليت، وهو يعاني من مرض النسيان.

● بروفيسور هرتسيل ●

الجبهة تستجوب وزير «الامن» حول معاناة الاهل في فلسطين المحتلة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب هاشم محاميد وزير «الامن» موشيه ارنس، العمل على تعويض او اصلاح بيوت العائلات التي تضررت اثناء عملية هدم سلطات الاحتلال بيت السيد احمد عيسى صباغ، في مخيم جنين، وهم محمود أبو الهيجاء، ومحمود الكريني وآمنة فهيدات، وفاطمة ابو صرية. كما احتج محاميد على مضايقات جنود الاحتلال للمواطنين في مخيم طولكرم والتنكيل بهم بحجة التفتيش، حتى اصبحت هذه ظاهرة يومية ويجب العمل على وقفها.

وطالب كذلك بالغاء امر اغلاق بيت المواطن محمود ابو الحسن الذي اصدرته «الادارة المدنية»، في جنين بحجة ان ابنه مطارد ومطلوب. وقال ان هذا الطلب يرمي الى رفع المعاناة عن العائلة.

وطالب باصدار تصريح لعائلة سمير يونس قنديل لزيارته في مستشفى العفولة، حيث يتلقى العلاج بعد ان اطلقت قوات الاحتلال النار عليه واصابته.

كما طالب بفتح بيت السيد احمد يوسف دمج، الذي اغلقته قوات الاحتلال، الذي انهى مدة محكوميته (٦ سنوات).

وطالب محاميد باخلاء نقطة مراقبة الجيش عن البيتين اللذين يمتلكهما السيد خليل محمد قاسم - جنين، وتعويضه عن الاضرار التي خلفها جنود الاحتلال خاصة قيام الجنود باخلاء الطابق الاول من ساكنيه منذ سنة ١٩٨٧.

وطالب بنقل السجين محمد حسن الزبيد - جنين من سجن «انصار - ٣» (كتسيعوت)، لسجن قريب من منطقة سكن عائلته، بعد ان اجريت له عملية في معدته، ووضعه الصحي المتدني.

وطالب محاميد، باصدار تأشيرة دخول لزوجة السيد عبد الرحيم صالح خطيب، وولديه، لزيارته في قرية عارورة - رام الله، والزوجة سوفييتية الاصل وتحمل زواج سفر سوفييتي.

وطالب كذلك بفتح مكتب اتحاد العمال الفلسطينيين في طوباس الذي اغلقته سلطات الاحتلال قبل اسبوعين لمواصلة عمله وتقديم المساعدة والخدمات للعمال الفلسطينيين.

بعد سنتين كاملتين:

مجلس عرابة المحلي يقيم ائتلافاً ضيقاً!

* الائتلاف يستبعد الكتلة الاكبر المتمثلة بخمسة اعضاء الجبهة
* نائب الرئيس الجديد هو خلف للعضو الذي رفضت الجبهة الائتلاف بدونه *

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقدمت ادارة مجلس عرابة المحلي في جلستها امس الاول على اقامة ائتلاف ضيق، بعد ان ظلت سنتين كاملتين بدون ائتلاف، بسبب الرغبة منذ البداية في استبعاد اكبر كتلة في المجلس، المتمثلة بخمسة اعضاء الجبهة.

واصر رئيس المجلس، احمد جربوني، على انتخاب نائبين له من الائتلاف الجديد هما السيدان سعيد شلش وحسين عاصلة.

ويذكر ان الجبهة ومنذ اليوم الاول لظهور نتائج الانتخابات، نادت بائتلاف شامل يخدم مصلحة القرية ويحقق وحدة ابنائها. الا ان الادارة من الحركة التقدمية رفضت هذا النداء. بل ورفضت محاولات وجهاء القرية للتوصل الى ائتلاف كهذا. واصرت على استبعاد السيد عبد الرؤوف كناعنة من الائتلاف.

وفي اجتماعها قبل ثلاثة اسابيع قامت ادارة الجبهة بابلاغ ادارة المجلس مرة اخرى بنيتها في اقامة ائتلاف شامل، الا ان الادارة، وبدل التجاوب مع هذا المطلب الوطني الصادق، لجأت الى اقامة ائتلاف يشتمل على اعضاء الحركة التقدمية الستة، والسيد سعيد شلش الذي دخل المجلس مؤخراً، خلفاً للسيد عبد الرؤوف كناعنة، الذي استقال من المجلس.

واحتج اعضاء الجبهة في الجلسة على هذا التصرف الانعزالي وطلبوا بحث طلب الجبهة في اقامة ائتلاف شامل، الا ان رئيس المجلس رفض ذلك، ورفض كذلك تأجيل الجلسة، وتم انتخاب نائبيه وتشكيل ائتلاف ضيق.

تحقيق صحفي في «هآرتس»:

(٢٠٪) من الشباب العرب الدروز المطلوبين للتجنيد يرفضون الخدمة الاجبارية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - نشرت جريدة «هآرتس» في عددها الذي صدر امس الاول، الاثنين تحقيقاً صحفياً تحت عنوان: «حلف من جانب واحد» حول ظاهرة رفض الشباب العرب الدروز للتجنيد الاجباري، تضمن لقاءات مع عدد من الرافضين وشخصيات قيادية في الطائفة العربية الدرزية.

واكد الصحفي غابي زوهر، الذي اعد التحقيق انه: «بينما يحلو للمسؤولين الحديث عن «حلف الدم» بين اليهود والدروز، الا ان النظرة في القرى العربية الدرزية غير ذلك وحتى من الممكن القول ان الشعور في تلك القرى «لحلف الدم» قد تصدع»!

واضاف: «موجة الرفض تزداد في السنوات الاخيرة. وبموجب تحقيق صحفي اعده الصحفي رشدي حديد من عسفيا، قبل اربع سنوات اتضح ان نسبة الرافضين بلغت (٤٢٪)، ولكن هذا الرقم انخفض مؤخراً الى (٢٠٪) من المطلوبين للتجنيد».

واكد الذين قابلهم زوهر ومنهم، على سبيل المثال، هشام نفاع من بيت جن و ت.حـ. من عسفيا، ان التمييز الواقع على العرب الدروز هو الدافع للرفض. والسبب الاساسي الذي دفع هشام نفاع للرفض من منطلقات مبدئية وقومية.

ويشير الصحفي الى ازدياد ظاهرة التدين لدى الشباب الدروز للتهرب من الخدمة في الجيش.

ويؤكد ان الدافع للاحباط الذي يشعر به الشاب الدرزي نابع من انعدام المساواة بين اليهود والدروز في المجالات كافة حتى في الجيش.

القائمة الكاملة النهائية باسماء الوفد الفلسطيني

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في القاعة الصغيرة للفندق الوطني في القدس المحتلة التي اكتظت بالصحفيين والمواطنين اعلن فيصل الحسيني مساء امس الثلاثاء، القائمة الرسمية للوفد الفلسطيني المشارك للوفد الاردني في مؤتمر السلام المقترح في مدريد بعد اسبوع من اليوم. ويتكون الوفد من قسمين احدهما مفاوض ويتكون من (١٤) عضوا كلهم من المناطق المحتلة باستثناء القدس والآخر توجيهي، ارشادي، يتكون من سبعة اشخاص من المناطق المحتلة والخارج.

واقتصر المؤتمر على اعلان الاسماء وكلمة قصيرة قالها الحسيني، الذي صرح بان الوفد، سيكون مثل غيره من الوفود له الحق في استبدال وتغيير بعض اعضائه عند الحاجة وان «لدينا اعضاء احتياط وبدائل».

وننشر فيما يلي قائمة باسماء الوفد المفاوض الذي يرئسه الدكتور حيدر عبد الشافي من غزة وهم كل من سمير عبد الله وسامي الكيلاني وغسان الخطيب والياس فريج ومصطفى النتشة ونبيل الجعبري ونبيل قسيس وعبد الرحمن حمد وزكريا الآغا وممدوح العكر وفريج ابو مدين وسامح كنعان وصائب عريقات.

اما لجنة الارشاد (التوجيه) فيترأسها فيصل الحسيني وتنطق باسمها حنان عشراوي، وتضم كل من سري نسيبه وزهيرة كمال من القدس وكميل منصور ورشيد الخالدي وانيس القاسم وهم من الخارج.

هذا ولاحظ مراسلنا ان اثنين من مؤيدي الحزب الشيوعي الفلسطيني قد تغيبا عن المؤتمر الصحفي رغم ان اسميهما اعلنا ضمن الوفد وهما غسان الخطيب وسمير عبد الله مما اثار تساؤلات في اوساط المراقبين خاصة مع الاحاديث والتصريحات التي دارت في الايام القليلة الماضية عن اعتراض الشيوعيين على طريقة اختيار الوفد وميكانيكية اتخاذ القرارات السياسية ونسبة تمثيل الاطراف والكفاءات في الوفد.

واثار المزيد من التساؤلات تأخير موعد الاعلان عن الاسماء حتى ساعات المساء بدلاً من ظهر امس حسبما كان مقرراً من قبل.

من جهة اخرى فقد عقد كل من فيصل الحسيني وحيدر عبد الشافي وحنان عشراوي وزهيرة كمال وسري نسيبة عصر امس ندوة في قاعة المسرح الفلسطيني في القدس ادارها الصحفي داود كتاب تحدثوا فيها عن اسباب وظروف مرافقتهم واشتراكهم في مؤتمر السلام القادم ثم اجابوا على اسئلة واستفسارات الحضور قبل الانتقال الى قاعة الفندق الوطني لاعلان اسماء الوفد.

تفنيدا للاشاعات الاعلامية الاسرائيلية

ابو هلال ود. المالكي ينفيان تهديدهما للشخصيات الفلسطينية المشاركة في مؤتمر مدريد

● «نعارض استخدام العنف كأسلوب لحل التعارضات ونرفض المحاولات التي تستهدف اثارة الصراعات الداخلية» ● يعلنان: رفضنا عرضا للمشاركة في المؤتمر ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» من يحيى ابو شريف - نفى كل من المبعد العائد علي ابو هلال ود. رياض المالكي ما نقلته وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس، وكررته في كل نشراتها الاخبارية (!!)، عن تصريحات منسوبة لهما حول تهديد الشخصيات المشاركة في الوفد الفلسطيني لمؤتمر مدريد للسلام.

واكد ابو هلال ود. المالكي معارضتهما لاستخدام العنف كاسلوب لحل التعارضات التي تنشأ في صفوف الشعب الفلسطيني وقواه الوطنية، ورفضهما للمحاولات التي تستهدف اثارة الصراعات الداخلية، واكدا في الوقت نفسه على استمرارهما بمعارضة المؤتمر وفق القواعد والاصول الدمقراطية.

وكان الدكتور المالكي، والنقابي العائد ابو هلال قالا انهما رفضا عرضا للمشاركة في الجانب الفلسطيني لمؤتمر السلام القريب في مدريد لرفضهما مبدأ عقد المؤتمر وفق الاسس المعلنة عنه. جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده المالكي وابو هلال ظهر الثلاثاء، في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة. ورفض د. رياض المالكي الافصاح عن البديل عن المشاركة في المؤتمر لكنه قال ان ضغوطا ستمارس على المرشحين للعضوية بالوفد مثل «تظاهرات جماهيرية امام منازلهم ومكالمات هاتفية، عرائض ورسائل» واستدرك قائلا انه لا يؤيد استخدام العنف الا انه قال «يجب ان يكون كابوس يومي لهم» موضحا انه «سنسير في المعارضة حتى امتناع الجانب الفلسطيني من المشاركة في المؤتمر». واعتبر المالكي، وهو مقرب من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان «اغلبية الشعب الفلسطيني تعارض المؤتمر» فيما استشهد النقابي ابو هلال بذلك بالقول «لا توجد مظاهرات تأييد للمؤتمر والوفد الفلسطيني».

ورفض المالكي مبدأ المشاركة الفلسطينية في مؤتمر مدريد حتى بقرار من م.ت.ف والمجلس الوطني الفلسطيني. وقال ابو هلال وهو عضو في المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين (جناح نايف حواتمة)، ان الفلسطينيين هم «الطرف الاضعف في معادلة الصراع» واضاف «واننا، وضعنا الاسس التي تلبي لنا حاجاتنا».

الكشف لاول مرة:

بشير البرغوثي - الامين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني

● يعقد، اليوم، مؤتمراً صحفياً يعلن فيه موقف الحزب من المؤتمر وقائمة الاسماء ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من يحيى ابو شريف - قال الامين العام للحزب الشيوعي الفلسطيني، بشير البرغوثي، انه سيعلن في مؤتمر صحفي يعقده صباح اليوم في قاعة الفندق الوطني في القدس المحتلة، موقف الحزب الشيوعي تجاه مؤتمر مدريد المقترح للسلام وكذلك موقف الحزب من القائمة التي اعلنها مساء امس، الاستاذ فيصل الحسيني.

ولم يجب البرغوثي، الذي كشف عن منصبه كأمين عام للحزب الشيوعي الفلسطيني للمرة الاولى، على اية استفسارات حول حقيقة وجود اشخاص مؤيدين للحزب في القائمة التي اعلنها الحسيني وترك ذلك للمؤتمر الصحفي الذي سيعقده الساعة العاشرة من صباح اليوم (الاربعاء).

● بشير البرغوثي ●

تشييع جثمان الشهيد محمد الغولة

● غزة - لمراسلنا - شيع الالاف من اهالي مخيم دير البلح جثمان المواطن محمد شاكر الغولة (٤٠ عاماً) من المخيم مساء امس، وسط مسيرة حاشدة واعلام فلسطينية، وقد نعته القيادة الموحدة كأحد شهدائها.

وكان محمد الغولة قد اختطف قبل ثلاثة ايام بالقرب من مسجد دير البلح على ايدي مجهولين ووجدت جثته صباح امس الاول في بيارة (ابو سليم) في مخيم البريج. وقتل خنقاً.

جرح شاب في مخيم الشاطئ

● غزة - لمراسلنا - جرت صدامات ومواجهات في مخيم الشاطئ امس، اقتحمت على اثرها المخيم قوات كبيرة من الجيش واخذت تطلق العيارات النارية في اتجاه الشباب فاصيب الشاب سمير محمد خليل (١٩ عاماً) بعيار ناري في الفخذ، ونقل الى المستشفى الاهلي بغزة لتلقي العلاج.

شمير: مستعد لبحث «مشكلة المناطق» في المفاوضات

● تتمة من صفحة ١ ●

المساعد» في عملية السلام الحالية. واضاف: «واذا ارادوا اكثر يتوجب عليهم ان يكونوا اكثر موضوعية».

وتهرب شمير من الرد على سؤال لمراسل نشرة «مباط» الاخبارية حول تواجد قيادات م.ت.ف في مدريد وقت انعقاد المؤتمر واذا كان ذلك «سيحشر» اسرائيل. وادعى قائلا: «لا يوجد لهم اي تأثير. وعلى سكان «المناطق» ان لا يهتموا بمواقف عرفات وعليهم التفتيش عن الامور التي نوافق عليها».





● مخطط استيطاني في الجولان ●

ومن جهة اخرى اعلنت وزارة الاسكان، امس، انها ستبدأ خلال الايام القليلة بتمهيد الارض في الجولان من اجل اقامة (٤) مستوطنات جديدة تضم (١٤١٤) وحدة سكن، وهذا بالاضافة الى (١٦.٥) وحدات سكن ستقام في الكيبوتسات والمستوطنات و«مدينة كتسرين».

وعلم، امس، ان وزير الاسكان، اريئيل شارون، قرر تبني اقتراح «المجلس الاقليمي في الجولان» الداعي الى تصعيد عملية الاستيطان في الجولان السوري المحتل لزيادة عدد المستوطنين هناك بنسبة (٥٠٪). و«يخشى» شارون - كما قالت مصادر مطلعة - من المفاوضات في مؤتمر مدريد و«احتمال طرح موضوع الجولان». ولذلك قرر تصعيد الاستيطان (اقرأ كلمة «الاتحاد» على الصفحة الثانية).

وقالت وزارة الاسكان، ردا على هذا النبأ، ان الاستيطان في «كل ارض اسرائيل، بما في ذلك الجولان، سيستمر حسب موقف وسياسة الحكومة».

وحسب الخطة فانه سيجري بناء (٢٠٠) وحدة سكن استيطانية جديدة في الكيبوتسات في الجولان و(٥٧٥) وحدة في المستوطنات (نصفها تقريبا في مرحلة نهائية من البناء) و(٨٠٠) وحدة في مراكز المدن، منها كتسرين.

● كوليك يحذر ●

من جانبه حذر رئيس بلدية القدس، تيدي كوليك، امس، من استمرار عملية الاستيطان في بيوت سلوان. وقال ان ذلك «يشكل خطرا جديا على العلاقات بين العرب واليهود» في المنطقة.

وقد اجتمع كوليك، امس، مع المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، ودعاه الى اتخاذ قرار باخلاء المستوطنين من البيوت في سلوان «لانهم يشكلون خطورة على سلامة الجمهور».

عرفات يعقد اليوم مؤتمراً صحفياً مطولاً في تونس

السلام.

من ناحية ثانية يشتد النقاش الحاد على الساحة الفلسطينية حول آمال ومخاطر مؤتمر السلام. وقد اصدر امس السيد احمد عبد الرحمن، الناطق الرسمي بلسان م.ت.ف، بيانا ندد فيه بشدة بالتهديدات بالاغتيال التي اطلقها احمد جبريل رئيس «الجبهة الشعبية - القيادة العامة» في طهران ضد اعضاء الوفد الفلسطيني متهما اياهم «بالخيانة وان مصيرهم كمصير السادات». وقال احمد عبد الرحمن ان نشاط الاوساط الفلسطينية المعادية للعملية السلمية وتهديدها بالعودة الى الاغتيالات يخدمان بشكل مباشر حكومة شمير والاوساط المتطرفة في اسرائيل التي لا تريد المؤتمر ولا تريد السلام، وكانت تتمنى لو ان العرب انفسهم ينسفون العملية السلمية.

● تتمة من صفحة ١ ●

وقال البيان ان م.ت.ف قد حسمت دمقراطيا نهجها وقرارها من جديد في المجلس الوطني والمجلس المركزي، وهذا النهج السلمي يحظى بدعم الاغلبية الساحقة من الشعب الفلسطيني في الداخل وفي الشتات. وتقول الاوساط السياسية في العاصمة التونسية المقربة من القيادة الفلسطينية ان التقدير العام هو ان الشرق الاوسط يمر الآن بمخاض عسير جدا، كما ان الحركة الوطنية الفلسطينية تمر بأدق مرحلة منذ قيامها، مما يتطلب المسؤولية الكبرى وطنيا وانسانيا، والحكمة القصوى في التعامل مع المجتمع الدولي وقراراته وارادته. وقالت هذه المصادر ان المرحلة المصيرية بالذات تتطلب الشجاعة لقول نعم، بينما قول لا يبدو تهربا من المسؤولية ولا يفيد القضية بل يكرس واقع الاحتلال ويخدم اعداء الشعب الفلسطيني.

وفي مؤتمر صحفي امس قال احمد عبد الرحمن ان شمير اصبح وحيدا معزولا في العالم حتى بين اصدقائه التقليديين، وبالمقابل فان م.ت.ف تملأ الصورة السياسية من اقصاها الى اقصاها، ومن يعتقد غير ذلك لا يفهم اطلاقا حقيقة الامور. وقال: ليس هناك داخل وخارج الا جغرافيا، والشعب الفلسطيني كله يلتف حول منظمة التحرير وياسر عرفات في مسؤولية وطنية عميقة.

وقال: نحن نتحرك تحركا واسعا جدا لقطع الطريق على الحلول الانفرادية ونريد سلاما عادلا ودائما وشاملا لنا وللاسرائيليين وللمنطقة كلها، وبهذا نخدم شعوبنا ونشارك في المسؤولية تجاه سلام العالم ومستقبله.

ومن جهة اخرى علم رئيس تحرير «الاتحاد» ان الرئيس عرفات سيعقد، اليوم الاربعاء، في تونس مؤتمرا صحفيا مطولا حول مؤتمر مدريد للسلام ومشاركة منظمة التحرير وكل ما يتعلق بالموقف الفلسطيني من المؤتمر والحل السلمي العادل والشامل.

تعزية

احر التعازي الى السيدة نعيمة منصور واولادها بوفاة المأسوف على شبابه الاستاذ بديع.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

وفاء وسليم شبيطة
الطيرة

صباح الخير.. استاذ!

● بث التلفزيون الاسرائيلي مساء امس الاول ضمن نشرته الاخبارية بالعبرية، نتائج امتحان تحصيل كان قد اجري في (١.٤١) مدرسة وشمل (١٥٢) الف طالب من الصفوف الرابعة والخامسة، في موضوعي الحساب وفهم المقروء في المدارس اليهودية بينما اقتصر الامتحان على الحساب في المدارس العربية.

ولقد اذهلت نتائج الامتحان المسؤولين والاهالي على السواء، اذ تراوحت نسبة «الفشل» بين ٣٥٪ - ٧٥٪!

وهذه النتائج من الطبيعي ومن الواجب، ان تثير بعض الاسئلة لماذا؟ كيف؟ ومن المسؤول؟ ولعل الاهتداء الى اجابات عن هذه الاسئلة، يضع اليد على موطن الداء، وتكون الخطوة التالية هي العلاج، اذا صحت نوايا المسؤولين وذوي العلاقة بالتربية والتعليم.

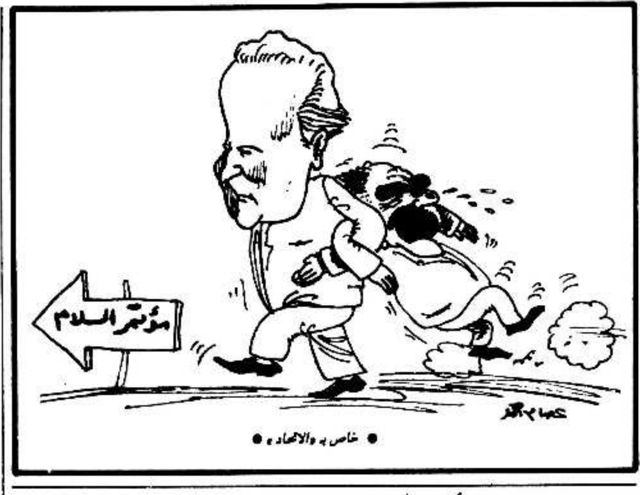
واضح ان مجال التعليم لا يختلف عن غيره من المجالات في نظر الحكومة، فهو يتعرض لابشع انواع التمييز، لدرجة انه ما زال ينقص الوسط العربي اساسا غرف - مجرد غرف، يتعلم فيها الطلاب! ناهيك عن التجهيزات والمختبرات والمكتبات وبقية الخدمات، التي ما زالت بالنسبة لكثير من مدارسنا حلما بعيد التحقيق. ولعل هذا الحرمان المفروض على هذا الجانب الحيوي من حياتنا عائد الى رغبة حكوماتنا في ابقائنا عمال كراجات وبائعي فلافل، (بعد ان عز الحطب وشحت المياه)، اي «المحافظة» علينا «جهلة واميين». والا فلماذا يكون من الصعب ان يقبل في دور المعلمين ذوو المستويات العلمية الجيدة، اذا لم ترافق تلك المستويات «وجاهة» معينة!! ولماذا يسجل الطلاب في الجامعات لمواضيع الرياضيات والكيمياء والفيزياء، مثلا كأفضليات اولى، فيقبلون للغة العربية او العبرية او التاريخ!!

وكيف جرت العادة في تعيين الكثير من المعلمين والمفتشين؟ وكيف تسوق الكتب الدراسية الجديدة التي يعدها اصحاب الرتب العالية!!

ان هذه الاوضاع جعلت الكثير من المواهب والطاقات والامكانيات تترك هذا المجال، وتبحث لها عن مجال اشتغال آخر، الامر الذي أخر بدوره الجهاز التعليمي في الوسط العربي، ومع كل ذلك، ورغم كل ذلك، فأن التعليم يظل رسالة انسانية ووطنية من الدرجة الاولى، وعلى كل واحد من اساتذتنا المحترمين ان يسأل نفسه: هل قدمت كل ما عندي وافضل ما عندي؟

وانا على يقين ان بالامكان تحسين الوضع بالعمل المخلص والتضحية الصادقة، خير الف مرة ان نساعد تلميذا مقصرا من ان ننشغل بشتم السلطة وتعرية سياستها، فلم يعد عندها شيء تستحي به.. وقديما قالوا: اذا لم تستح فافعل ما شئت.

(ابو ايهاب)



● خاص بـ «الاتحاد» ●

اين تذهب الأموال العربية؟! ولماذا يعجز صندوق النقد العربي عن مساعدة الدول العربية الفقيرة؟!

● بقلم: نديم كعوش ●

● قال رئيس صندوق النقد العربي اسامة الفقيه ان الصندوق لم يعد قادرا على مواجهة احتياجات الدول الاعضاء بسبب تخلف بعض هذه الدول عن تسديد ديونها له وتزايد عجزها.

وقال الفقيه في تقرير حول انشطة الصندوق صدر هذا الاسبوع ان التأخر في تسديد الديون يعتبر تطورا مقلقا «ويشكل تحديا لقدرات الصندوق على الاقراض».

ولم يحدد الفقيه تلك الدول الا ان مصر وسوريا والاردن والجزائر والعراق والمغرب تعتبر من الدول الاعضاء الاكثر استفادة من الصندوق الذي يتخذ من ابو ظبي مقرا له ويضم جميع الدول العربية.

ويبلغ اجمالي القروض التي قدمها الصندوق منذ انشائه في ١٩٧٦ حوالي ٣.٢ مليار دولار.

ومن ابرز اهداف الصندوق معالجة مشكلة العجز في موازين مدفوعات الدول العربية الفقيرة. الا انه لم يتمكن من معالجة هذا العجز الذي استمر في الارتفاع وبلغ ١٢.٦ مليار دولار عام ١٩٨٨ في ١١ دولة عربية معظمها غير منتجة للنفط.

وتقول مصادر الصندوق ان اساءة استخدام القروض من قبل بعض الدول الاعضاء هو من الاسباب الرئيسية لهذه المشكلة.

ويقول احد هذه المصادر «كان من الممكن ان ينخفض العجز لو تم استخدام القروض في الاغراض التي قدمت من اجلها وانتهاج سياسات اقتصادية سليمة».

ومن الاسباب الاخرى الانخفاض الحاد في التحولات والمساعدات الحكومية الخليجية نتيجة لهبوط اسعار النفط حيث ادى ذلك الى تدهور ايرادات دول مجلس التعاون الخليجي الست من ١٨٠ مليار دولار عام ١٩٨٠ الى ٤٦ مليار دولار عام ١٩٨٩ قبل ان تنهض قليلا وتصل الى ٧٨ مليار دولار عام ١٩٩٠.

وقال الفقيه ان «التطورات التي حدثت في النصف الثاني من الثمانينات ادت الى تدهور كبير في موازين مدفوعات الدول الاعضاء، التي تستفيد من موارد الصندوق وفي نفس الوقت بدأت دول اعضاء اخرى كانت تتمتع بفائض تعاني من العجز. وكانت النتيجة ان احتياجات التمويل من قبل الدول الاعضاء، اصبحت اكبر بكثير من موارد الصندوق المتاحة ولم يعد بالامكان تلبيتها».

واعرب الفقيه عن اعتقاده بان اقتصاديات الدول العربية يمكن تنشيطها من خلال الاصلاحات وتحسين شروط الاستثمار وتطوير الاسواق المالية العربية.

وكان صندوق النقد العربي اعلن عن مشروع طموح لتطوير هذه الاسواق، لكنه توقف بسبب حرب الخليج الاخيرة. وتشير مصادر الصندوق الى ان المشروع سيتم احياؤه قريبا وسيرتكز على تطوير الاسواق المالية التي يبلغ عددها ١١ سوقا ومساعدة الدول العربية الاخرى على اقامة مثل هذه الاسواق وانشاء قاعدة بيانات لتتبع حركة الاسهم في اسواق المال المحلية.

كما قام صندوق النقد العربي بانشاء صندوق لتمويل التجارة بين الدول العربية برأسمال قدره ٥٠٠ مليون دولار. وهو يخطط لانشاء مركز معلومات تجاري لمساعدة الدول العربية على ايجاد اسواق لمنتجاتها.

وتحدث الفقيه عن التغيير في سياسة الصندوق واوضح انه «في ضوء التطورات الاخيرة والحاجة الى التكيف مع المتغيرات الاقتصادية والمالية في العالم العربي والاسواق الدولية وبالنظر الى موارده المتاحة وجد الصندوق نفسه مضطرا لتعديل سياساتها واجراءات تقديم القروض بهدف اعطاء اهتمام اكبر للاهداف الاخرى التي نص عليها قانون تأسيس الصندوق».

(عن و.ص.ف)

م.ت.ف هي العنوان

● *ابرزت وسائل الاعلام الاسرائيلية يوم امس (خاصة الاذاعة العبرية) التصريحات التي ادلى بها مسؤولون في م.ت.ف في تونس لرئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران ان «كل فلسطيني سوف يفاوض اسرائيل على طاولة المفاوضات في مؤتمر السلام في مدريد هو م.ت.ف» وان «لا مجال لتغييب دور م.ت.ف بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني».*

من الطبيعي جدا ان تأتي هذه التصريحات في هذا الوقت بالذات عشية انطلاق قطار مدريد. وتأتي هذه التصريحات علامة فارقة مقابل التصريحات الاسرائيلية والتعنت والتبجح التي ما فتئت القيادة الاسرائيلية ترددها منذ زمن. وهي المطالبة بالقضاء كليا على م.ت.ف وعلى ما تمثله من شعب وقضية.

ويأتي هذا الموقف الآن ردا على الصلف الاسرائيلي ولكي يضع الامور في نصابها. فلقد ابدت م.ت.ف غاية الليونة في تصرفها ازاء مبادرة السلام. واستطاعت الدبلوماسية الفلسطينية الهادئة ممثلة بـ م.ت.ف وطاقم المفاوضات من الاراضي المحتلة ان تكسب دعم وتأييد الرأي العام العالمي، في حسن تصرفها ازاء الغطرسة والاستعلاء الاسرائيليين، بحيث بات من المتعذر على حكام اسرائيل رفض فكرة الذهاب الى المؤتمر.

وبغض النظر عن اية تطمينات او رسائل ضمانات سلمت لكل طرف من اطراف الصراع، تبقى حقيقة جمع هذه الاطراف حول مائدة المفاوضات علنا ولأول مرة منذ ظهور المأساة عام ٤٨ انجازا هاما.

ولكن تبقى حقيقة الموقف الرسمي والمعلن وكذلك الممارسة من كل طرف هي المحك. فليس صحيحا انه لأول مرة يعلن العرب موافقتهم على مفاوضة اسرائيل. فمنظمة التحرير والشعب الفلسطيني ابديا ومنذ زمن بعيد استعدادهما للتفاوض مع حكومة اسرائيل حول مستقبل السلام وامن شعبي البلاد بما يضمن حقهما في العيش بسلام وأمن في دولتين: اسرائيل وفلسطين. وطوت المنظمة رسميا وفعليا شعار فلسطين بدل اسرائيل. اما حكومة اسرائيل بكل مركباتها فلم تطو ولو لدقيقة واحدة شعارها اللاانساني واللا مسؤول بأن لا مكان لشعب فلسطين فوق ارض فلسطين.

كذلك ابدت الدول العربية، جميعها بلا استثناء في مؤتمرات القمة الاخيرة ومنذ سنوات استعدادها للسلام مع اسرائيل مقابل حل عادل يضمن الحقوق القومية والوطنية للشعب الفلسطيني في دولته الى جانب اسرائيل حسب الشرعية الدولية، ويضمن الامن والاستقرار لشعوب المنطقة جميعا.

ان التزام م.ت.ف ببرنامج السلام لم يكن ولا مرة التزاما موسميا او مناورة سياسية. وقد رافق هذا عمل دؤوب وحركة سياسية نشطة من المنظمة من اجل التوصل الى السلام. وبرغم ما جوبهت به من سهام من ذوي القربى ومن داخل البيت احيانا. ولكنها تمسكت دائما بالثوابت والضوابط التي حكمت طريقها ومسلكها نحو السلام المنشود. السلام الذي يضمن حقوق شعبها.

ورغم ما ابدته قيادة المنظمة من ليونة يراها البعض تنازلا او اكثر فهي اليوم تقف شامخة معززة موقفها رائدة في طرح القضية وامساك خيوط اللعبة السياسية جيدا من كافة الاطراف. وتذهب المنظمة، ويذهب ممثلو الشعب الفلسطيني الى مؤتمر مدريد ويدهم ممدودة للسلام القائم على الحق والعدل رغم كل الصعاب التي تكوّم امامها مؤكدة ان لا تنازل عن حق شعب فلسطين في وطن حر ومستقل. وسلام يضمن للشعبين اسرائيل وفلسطين عدلا وأمنا وأمانا.

(ح.س)

حدث في مثل هذا اليوم

٢٣ تشرين الاول

● ١٩١٧ - اللجنة المركزية البلشفية تعلن الثورة المسلحة في روسيا.

● ١٩٨٣ - تدمير مقر قيادة البحرية الامريكية ومقر سرية فرنسية من المظليين في بيروت بفارق زمني لا يتجاوز بضع لحظات. واسفر ذلك عن سقوط (٢٩٧) قتيلا. (٢٣٩ امريكيا و (٥٨) فرنسيا)

«الزعران» ليحيى جابر.. هل يستطيع اليومي والسينمائي ان يلتقط جوهر اللعبة الشعرية؟

● بقلم: شحادة وازن ●

● يحاول الشاعر اللبناني يحيى جابر في مجموعته الشعرية الجديدة «الزعران» الصادرة حديثا في بيروت ان ينطلق من معجم الحياة اليومية ومن الموت وادواتهما ليقيم معادلا يكتسب صفات اللقطات السينمائية.

وفي هذه التجربة التي حفلت بمناخ اللغة اليومية وادواتها تسعى القصيدة دوما الى ركوب مركب الادهاش والصدمة. الا ان السؤال الاساسي يعود ليطرح نفسه باستمرار.. هل يستطيع اليومي والسينمائي ان يلتقط جوهر اللعبة الشعرية.

فاستخدام الصورة الشعرية وتكثيفها وتليينها في احيان اخرى وتقريبها من البسيط واليومي والمدهش لم يمكن القصيدة من التجديد اللغوي فوقعت في شباك التقليد او المحاكاة.. «سامحيني بحنان كهذا الفجر/ فتحت فجوة في الهواء، لاتنفس من بعضي/ احزز رأس البندورة/ افرط النعناع/ بزورب الزيت على صحن اللبنة فتذبل عيوني/ الشرفة مفتوحة على غيوم مقمطة مكللة بالدفلى/ اتراخى على الطاولة/ مع كوب حليب وموزة صفراء وانعس».

بعض القصائد لا تتمكن من الخروج عن العادي فتجيء نموذجا لشعراء حديثين حتى لا يقال انها تأتي تأثيرا ببعض المجموعات الشعرية.

واذا كانت المجموعة تغرق احيانا في مضمونها المتكرر الا انها تخلق مناخا في بعض القصائد من الوصف الزمني والحدثي وخصوصا الموت وما بعده حين يرقب الميت ما يحدث من دون ان يشعر الاخرون. كأن الموت هنا لا يعود موتا بل حلما آخر غريبا. فالشاعر يركز على رؤية او مخيلة طليقة يجسد من خلالها قدرته على استيعاب ما يريد ابرازه.

وكأن هذا الشاعر في بعض مقاطع الكتاب لا يستعين فقط بـ «ادوات» الحداثة استعانة سطحية في ما يتعلق بالمضمون واللغة، بل انه يصقل هذه الادوات، اي انه يعطيها ما تستحقه فيلون هذه المقاطع بالوان الفرح والموت والهذيان.

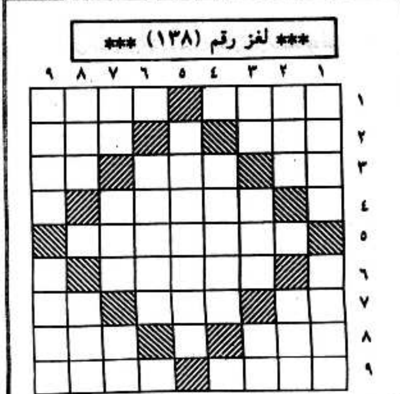
الا ان جابر يكثف في مجموعته الشعرية اللغة على حساب اللغة نفسها فيقع في ثغراتها. كأنما اللغة تموت لفرط تكرارها في التكثيف. وهذا التكثيف يخرج عن اطاره اللغوي العادي لا ليدخل مفهوما آخر، بل ليقع بدوره فريسة اللعبة الاسلوبية في غياب التقنية العالية.. «والغيم بصل محروق/ صفار البيض في المقلاة كعيون ضخمة/ شوال طحين الى المعجن/ الزوجة الحالمة تفرط كوز رمان».

صور مكثفة تعتمد الصدمة او الغرابة في مضمون جاهز او مضمون بات مستوعبا. لكن ورغم ذلك فان بعض الصور الغرائبية لا تغيب عن المجموعة التي تحول اللغة احيانا عن مسارها التراجعي فتعطيها دفقا جماليا بل غرائبية في مضمونها وتحررها من اطارها الضيق لتلج اطارا آخر اي بعدا آخر حيث «قمة في نقمة ماء/ حزمومي يا بحارة بغمر من موج يابس/ استيقظت من قبري بلا ثياب/ لم انم من وجع في الكتف/ مناماتي كتابات في الهواء/ ماذا تبقى من المدن غير منعطف وقبعة على عكازة».

و «الزعران» هي المجموعة الثانية ليحيى جابر بعد «بحيرة المصل» التي صدرت عن دار رياض الريس للنشر وحازت جائزة يوسف الخال الشعرية عام ١٩٨٨.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٣٨) ***



افقي:
١ - شكل هندسي - من جبال بلادنا
٢ - راية - اقترب
٣ - نشر - عكس آخر - فاصل
٤ - من الشعوب
٥ - دولة
٦ - في الفم
٧ - للسؤال - كبّل - متماثلان
٨ - حيوان (معكوسة) - سطل
٩ - اسم - وسيلة اتصال

عمودي:
١ - مكان مقدس - اسم
٢ - من الكسور - تقذفها البراكين (معكوسة)
٣ - اداة جزم - اداة استثناء - الامر من رقد
٤ - من حالات اليوم (معرفة)
٥ - دولة
٦ - للنهي + بيت (معكوسة)
٧ - جواب - قرية عربية - اعطى بوفرة
٨ - وهب - ينبع
٩ - متمكن - سلاسل

*** حل لغز رقم (١٣٧) ***

افقي:
١ - اسبانيا
٢ - مدريد
٣ - لب - رحل - قم
٤ - سور - انا
٥ - طريق - والد
٦ - شاي - عرض
٧ - ن ن - دسم - اه
٨ - مراجع
٩ - الحسيني

عمودي:
١ - فلسطيني
٢ - بوران
٣ - سم - ريش - مل
٤ - بدر - مرح
٥ - ارحب - اساس
٦ - نيل - يجد
٧ - يد - علا - عن
٨ - منارة
٩ - مفاوضات

خرافات ايسوب

بائع التماثيل

حفر رجل تمثالا خشبيا لعطارد، وفي السوق عرضه للبيع. ولما لم يتقدم احد لشرائه، فكر في ان يجذب مشتر بالاعلان عن فضائل التمثال. ودار في ارجاء السوق يصيح: إله للبيع، إله للبيع. يجلب لك الحظ، ويُبقيك سعيدا.

وسرعان ما أوقفه احد المارة، وقال: ان كان إلهك كما تزعم، لمَ لا تحتفظ به، وتحصل منه لنفسك على ما تريد؟!

اجاب البائع: سأشرح لك. انه يجلب الربح، هذا صحيح. ولكنه يستغرق امدا. أما أنا فأريد النقود فورا.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ٢٣/١٠/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - «بريس بيولر» مسلسل
١٩.٠٠ - الزراعة العصرية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - اغان عبرية
٢٠.٣٠ - «ذكريات الطفولة»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - «موكيد»
٢٢.٠٥ - الفيلم السينمائي «غابة الزمرد»
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - «نوكتورنو»

● تشارلي بورمان نجم فيلم «غابة الزمرد» ●

علَّ جبريل يسمع

● جنان ناصر ●

كما القربان
في ساحة الشيطان
لي بين العيون
من غضبي
عين تشع
فتسقي
من به
ظمأ
على مذبح قدسه
قدمتُ
قرابين ثورتي
وجبريل واقف
وضعت
كلماتي المعذبة
في فمه
في ثغر من كان
فصان
تلقفها ابليس
وما كان
ليحتمل لهيبها المستعر
حتى أبكمته
جبريل يسمع
يهلع
ابليس
بالقرب يقبع
بهاء جبريل يسطع
برق ابليس
يلمع
منصفي جبريل
للعدل يسمع
أما ابليس
فسيف
للخير
كما القربان
في ساحة الشيطان
فلقد
محقوا بيتي
رجموا بالحصى
عظامي
كبلوا يدي
بقيد
من حديد
جعلوني فابتعفوني
ادور حول ذاتي
وهشموني
وفي رجيم شيطانهم
ورجسهم
اوقعوني
جرّحوني عذّبوني
وقالوا:
قد عصت للأمر وثارت
كما القربان
في ساحة الشيطان
فلا تبكيني
يا نفسي
وعفوا
إن ضجرت
ومهلاً
فهنا حسامي
قد سُلّ
وأنا
في معيتك
لكنه انكسر
فهلمّي اليّ
بالبديل
هلمّي اليّ
بالحجر
وبادري
لأزاهير غضبك
تحيينها
قبل ان تذوي
قبل ان تذبل
او تنتحر

(كفرسميع)

النواب الامريكان يرفضون الحد من بيع الاسلحة الشخصية!

● واشنطن - و.ص.ف - رفض مجلس النواب الامريكي الخميس الماضي، بغالبية ٢٤٧ صوتا مقابل ١٧٧ صوتا اصدار قانون معتدل للحد من بيع الاسلحة النصف آلية وذلك غداة حادث القتل الجماعي الاخطر في تاريخ الولايات المتحدة الذي ادى الى مقتل ٢٣ شخصا في كيلين (تكساس).

وينص الاجراء الذي ورد ضمن قانون لمكافحة الجريمة مطروح للنقاش في المجلس على منع بيع عدد معين من الاسلحة النصف آلية ومخازن المسدسات التي يمكن ان تحتوي اكثر من سبع رصاصات.

ودفعت مأساة كيلين التي قتل خلالها ٢٢ شخصا وجرح ٢٣ آخرون بالاضافة الى انتحار القاتل عددا من النواب الى تأييد اقتراح الحد من بيع الاسلحة.

حتى ان ممثل المقاطعة التي وقعت فيها الحادثة تشيت ادواردز (دمقراطي) غير موقفه بعد ان كان معارضا القرار. وقال «ينبغي وضع حد للاسلحة الهجومية التي يمكن ان تستخدم لقتل ضحايا ابرياء».

واكد اهم مدافع عن القانون النائب الدمقراطي تشارلز شومر ان هذا الاجراء كان سيحد من عدد الرصاصات التي كان «يستطيع ذاك المجنون اطلاقها».

ورأى النائب الجمهوري ريتشارد شولتز على العكس من ذلك انه لا ينبغي «اتهام السلاح وصانعه لاستخدامه غير المشروع وغير الملائم». واضاف ان «منع هذه الاسلحة لن يساهم في خفض اعمال العنف».

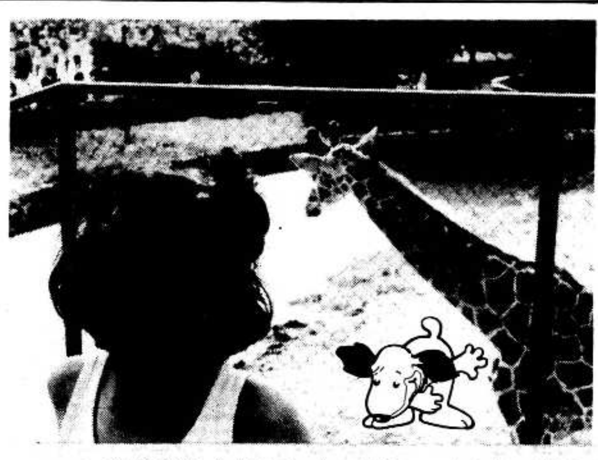
● الاسم: نهال احمد مريح ● العمر: ٩ سنوات ● الصف: الثالث ● المدرسة: الرازي «هـ»/ طمرة ● الهواية: القراءة والكتابة والرسم والسباحة والرياضة، وقد اخترت لاصدقائي الاطفال هذه الابيات من الشعر:

قرب شباكي الصغير
جاء بلبل يطير
طار حينا ثم صاح
قم فقد لاح الصباح
احترم رأي الكبار
واجتهد فالجهل عار
واشتغل طول النهار
قم فقد لاح الصباح

واهديكم ايضا هذه الرسمة:



● اسمي مايكل موهرنج ● اعيش في المانيا واصبح عمري الآن ٤ سنوات ● في الصورة كان عمري سنتين وشهرين بس ● هاي الصورة عند دار عمي، انا بحب دار عمي وبحبكم كمان ●



● الاسم: هناء نبيل عموري ● العمر: ٨ سنوات ● الصف: الثالث ● المدرسة: جبور جبور/ شفاعمرو ● الهواية: الرسم والرياضة.
البابا والماما ومنال وابتسام يهنئون هناء بمناسبة عيد ميلادها.

■■ قصة اعجبتني

الجمل والثعلب

■ يحكى ان جملا كان يعيش مع ثعلب بجوار شاطئ النهر، وذات صباح قال الثعلب للجمل: يوجد على الشاطئ الآخر حقل مليء بقصب السكر، احملني فوق ظهرك فأرشدك الى مكانه حيث يمكنك ان تأكل ما تشاء من قصب السكر وانا آكل الاسماك التي اجدها عند ضفة النهر الاخرى.

اعجب الجمل باقتراح الثعلب، فحمله على ظهره ونزل يمشي في ماء النهر، فالثعلب لا يجيد السباحة ومياه النهر عميقة جدا.

وجد الجمل حقل قصب سكر. ووجد الثعلب بعض الاسماك، وبسرعة تناول الثعلب كفايته من السمك فالثعالب تأكل بسرعة اكثر من الجمال، قال الثعلب: لقد شبعت يا صديقي الجمل، هيا بنا نعود الى الضفة الاخرى.

قال الجمل: لكنني لم اشبع بعد انتظر قليلا. فأخذ الثعلب يفكر في طريقة يعود بها سريعا الى ضفة النهر الاخرى. وهداه تفكيره الى خطة عجيبة! بدأ الثعلب في الصراخ واصدار الاصوات المزعجة التي نبهت اصحاب الحقول، فأسرعوا الى حقولهم ليجدوا الجمل يأكل محصول قصب السكر، فضربوه وطردوه بعيدا عن حقولهم.

قال الثعلب: هل رأيت يا صديقي الجمل، لو سمعت كلامي وعدت معي لنجونا من شر اصحاب الحقول، قال الجمل وهو يكتم الامه: نعم.. كان ذلك افضل فعلا.. هيا بنا نعود يا صديقي وقفز الثعلب على ظهر الجمل، ونزل الجمل يشق طريقه وسط مياه النهر.

وعندما وصل الجمل الى منتصف النهر قال للثعلب: لقد كنت اليوم قاسيا علي يا صديقي، لماذا اصدرت تلك الاصوات المزعجة التي نبهت المزارعين الى وجودنا، لقد حملتك على ظهري لنأكل نحن الاثنين، فلماذا لم تنتظرني حتى اشبع؟

قال الثعلب: لا اعرف يا صديقي الجمل، تلك عادة اعتدت عليها ان اغني قليلا بعد تناول الطعام.

استمر الجمل في سيره حتى وصل الى منطقة عميقة المياه فتوقف وقال: ايها الثعلب لا بد ان اتقلب قليلا في الماء.. فصاح الثعلب مذعورا: ولماذا تريد ان تتقلب في الماء سوف تتسبب في غرقي وانت تعرف اني لا اعرف السباحة.

قال الجمل: لا اعرف تلك عادة اعتدت عليها ان اتقلب في الماء بعد الطعام. وتقلب الجمل في الماء فسقط الثعلب عن ظهره وجرفه النهر.



● اسمي مريم صائب حجير (عمري ٦ سنين) ● ساكنة في حيفا شارع ستيلا ماريس نمرة ٤ ● في الصف الاول في مدرسة راهبات الناصرة - حيفا ● انا بحب الرسم والمدرسة والرسوم المتحركة في التلفزيون.



● الاسم: عرين فضل بصول ● العمر: خلال هذا الشهر تحتفل بعيد ميلادها الثاني ● المدينة: حيفا ● الهواية: مشاهدة التلفزيون مع اخواتها. عرين تحب الماما والبابا وخالها وائل شلبي وعمها وليد بصول ووردينة ووئام. وتحب ان تكون من اصدقاء زاوية الاطفال.

حتى لا يكون مؤتمر السلام مخيبا للآمال!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● موافقة مختلف اطراف الصراع على المشاركة في مؤتمر السلام، الذي سيعقد في مدريد يوم ٣٠ اكتوبر، قد يكون لها دلالات مصيرية ترسم منعطفا تاريخيا جديدا في تطور بلدان وشعوب منطقتنا.

ومن منطلق الحذر الشديد نشير الى التساؤلات الكثيرة التي تطرحها حقيقة المواقف من القضايا الجوهرية وكيفية معالجتها في مؤتمر السلام.

لا شك في ان مجرد عقد مؤتمر السلام يعتبر خطوة ايجابية لمجرد جمع مختلف اطراف الصراع، لأول مرة، تحت مظلة دولية - رغم الدور المركزي للولايات المتحدة - للتداول امام انظار الرأي العام العالمي من اجل ايجاد مخرج سلمي لأزمة المنطقة. ثم طرح القضايا الجوهرية والهامشية في وقت تتركز فيه ابصار الرأي العام العالمي حول مجريات التداول في منطقة تعتبر بؤرة توتر تهدد بتفجير الاستقرار والسلام منطقيا ودوليا. وابرز ما في الأمر ان القضية الفلسطينية، رغم الصلف والضباب الاسرائيلي، تشغل الموقع المركزي من الاهمية بصفتها القضية المفصلية الاولى للصراع.

ان ايصال مختلف الاطراف الى الموافقة على المشاركة في المؤتمر وتخطي القضايا المختلف عليها، الاجرائية والشكلية (بعضها ذات جوهر وابعاد سياسية مثل تركيبة الوفد الفلسطيني وقضية القدس العربية) يعتبر مكسبا. ولكن هذا المكسب لا يعني انه توفرت الضمانات بأن مؤتمر السلام في مدريد سيكون منتجا مربحا يتمخض عنه حل القضايا الجذرية حلا عادلا يؤدي الى التسوية السلمية والاستقرار والأمن في المنطقة. يجب عدم الافراط في التفاؤل. فالمؤتمر العتيد ليس اكثر من حلبة هامة للصراع تبرز من خلاله النوايا الحقيقة من القضايا المفصلية المتعلقة بحقوق الشعوب واحترام مبادئ الشرعية الدولية ومقرراتها.

وحتى لا تصاب قوى السلام بخيبة امل جديدة فمن الاهمية بمكان تسليط الضوء على مواقف الاطراف المختلفة ولرسم كيفية مواجهة الآفاق المرتقبة.

●● الولايات المتحدة الامريكية:

لا شك بأن النجاح في تحديد موعد مؤتمر السلام ومشاركة جميع اطراف النزاع فيه يعتبر مكسبا ونجاحا للدبلوماسية الامريكية في المكان الأول. نجاحا يجسد الموقع الذي اصبحت تشغله واشنطن في المنطقة جراء الخلل في ميزان القوى دوليا وجراء نتائج حرب الخليج التي عززت من النفوذ الامريكي في المنطقة.

فالهدف الذي تتوخاه واشنطن من مؤتمر السلام ان يسفر عن حلول مرحلية - سلام امريكي - يعزز ليس فقط احتمالات نجاح بوش في الانتخابات المقبلة، بل بالاساس، وهذا هو الجوهري، يعزز الهيمنة الامريكية واقامة نظام منطقي يرتبط بواشنطن ويضمن مصالحها النفطية والاستراتيجية والسياسية في المنطقة. وبدون ذلك لا تستطيع الولايات المتحدة ضمان قيام تحالف واسع في المنطقة يرتبط بخيوط التأثير الامريكي. ولهذا، فان الخطر الاساس الذي نتوقعه من الموقف الامريكي يكمن في سياسة المراوغة والتطمينات الضبابية غير الملزمة والتي يمكن تفسيرها بأكثر من وجهة نظر. وتحديدا، فان خطر ابعاد الموقف الامريكي يتمحور في:

* العمل على تهميش القضية الفلسطينية وتوجيه المحادثات نحو ايجاد حل انفرادي بين اسرائيل والبلدان العربية. فموقف واشنطن لا يزال الى اليوم ضد حق تقرير المصير باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. واعتراف واشنطن بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني. اية حقوق سياسية؟ عرضة للمراوغة وجرجرة اي تقدم على ساحة مفاوضات الحق الفلسطيني مقابل الضغط باتجاه ابرام «اتفاقيات سلام» اسرائيلية - عربية مثل انهاء حالة الحرب واتفاقيات اقتصادية وتجارية وحول المياه وغيرها..

* الضغط الامريكي باتجاه قبول مبدأ الحكم الذاتي للفلسطينيين كحل مرحلي دون الالتزام بأن يكون مربوطا بحل نهائي واضح يضمن انسحاب اسرائيل من كل دولة فلسطين المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة الممثل الشرعي والوحيد م.ت.ف التي لها وحدها الحق في اقامة كونفدرالية مع الاردن. ومقابل هذا «التنازل» الامريكي المرفق بوعد «الضغط» على اسرائيل لقبوله ستعمل واشنطن على احراز تقدم يؤدي الى ابرام اتفاقية سلام بين اسرائيل والبلدان العربية.

* ثالثا: الضغط الامريكي باتجاه تنازلات عربية اقليمية لاسرائيل عن مناطق في الجولان وجنوب لبنان المحتلين.

●● اسرائيل:

ان موقف اسرائيل الرسمي يعتبر برميل المتفجرات الذي قد ينسف المؤتمر في اية لحظة، وقد يكون بعد بداية جلسة الافتتاح. ولم تخف حكومة الليكود ان هدفها المركزي من المشاركة في مؤتمر السلام وهو ان يسفر هذا المؤتمر عن عقد «اتفاقات سلام مع البلدان العربية والى انهاء حالة الحرب واقامة علاقات اقتصادية وتجارية علمية ودبلوماسية، بدون الالتزام بل والرفض الصريح بأن لا عودة لحدود ٤ حزيران ١٩٦٧ ولا اعتراف بحق اقامة دولة فلسطينية ولا انسحاب من القدس العربية ولا للممثل الشرعي م.ت.ف. هذا بالاضافة الى محاولة ابتزاز تنازلات في الجولان وجنوب لبنان المحتلين بحجة «أمن» اسرائيل.

ويعتمد المفاوض الاسرائيلي ثلاث وسائل لابتزاز تنازلات من الجانب العربي والفلسطيني ولتفجير المؤتمر في الوقت الذي لا تلائم فيه المداولات مصالح الموقف الاسرائيلي:

* استغلال مواصلة الاستيطان الكولونيالي كورقة للمساحكة والسمسرة. ولا ندرك ما تم في الدهاليز المعتمة من اتفاق بين بيكر وشمير بخصوص هذا الموضوع. ولكن حقيقة هي انه لم يشترط على اسرائيل رسميا وقف الاستيطان الكولونيالي قبل انعقاد المؤتمر ولا حتى خلال انعقاده. وقد يلجأ الاحتلال الاسرائيلي الى الاستفزاز عن طريق تكثيف الاستيطان وتوجيه المهاجرين الجدد الى المناطق المحتلة.

رغم ادراك حكومة شمير ان الوفد الفلسطيني المفاوض موكل من منظمة التحرير الفلسطينية، مرجعه الاول والاخير، في اتخاذ الموقف والقرار، فقد تلجأ في لحظة معينة الى استغلال عدم اعترافها بـ م.ت.ف كوسيلة لتفجير المؤتمر وبحجة انه «ثبت لديها» ان الوفد تقوده م.ت.ف.

* العمل على حل الحكومة، بخروج او عدم خروج قوى اليمين المتطرف، بحجة الرجوع الى الشعب لاقرار قضايا مصيرية.

●● فلسطين:

تنتهج القيادة الفلسطينية موقفا مسؤولا وحكيما يلقى تأييدا عالميا متزايدا للحق الفلسطيني. تشارك دولة فلسطين المحتلة في المؤتمر بعد ان ثبت للعالم كله، ومن خلال مفاوضات بيكر، ان للشعب الفلسطيني هويته المستقلة وعنوانه الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية. وان الشعب الفلسطيني يشارك في المؤتمر متسلحا ليس فقط بانتفاضة شعبه، بل كذلك ببرنامج سلام واضح المعالم يتمحور حول المطالبة بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والتي تتلخص بانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس العربية.

ويتمثل الموقف الحكيم والمرونة السياسية في الموافقة على المشاركة من خلال وفد اردني - فلسطيني مشترك ولكن مع ضمان حق استقلالية الموقف وحق المرجعية للهيئات الفلسطينية المسؤولة في م.ت.ف بقيادة الرئيس ياسر عرفات وتفويت الفرصة على اسرائيل في هذه القضية. ثم الاستعداد للمناورة والقبول بحلول مرحلية بشرط ان تكون مربوطة وبضمانة دولية بالحل النهائي الذي يضمن ثوابت الحق الفلسطيني في التحرر والسيادة الوطنية. هذا مع المطالبة بوقف الاستيطان الكولونيالي فورا.

●● بلدان «المواجهة» العربية:

اعلنت سوريا انها تذهب للمؤتمر وهي غير مستعدة لعقد اية اتفاقات اقليمية مع اسرائيل قبل ان يتم الاتفاق على انسحاب اسرائيل من الجولان السوري والجنوب اللبناني المحتلين ومن دولة فلسطين المحتلة.

وتلتزم الاردن بالتنسيق الاردني - الفلسطيني وتأكيد موقف الالتزام بثوابت الحق المشروع العربي والفلسطيني. وقد يعزز لقاء الرئيس عرفات كل من الاسد والحسين عرى التنسيق وبرمجة الموقف الموحد.

■■ آفاق مرتقبة:

أملنا ان يتوصل مؤتمر السلام الى صياغة التسوية العادلة. ولكن، كما قلت، فان عقد المؤتمر يعتبر مرحلة جديدة من الصراع في اطار جديد. والدفع باتجاه ان يكون المؤتمر مثمرا ونتائجه ايجابية يرتبط بعدة عوامل اهمها:

● اولا: التمسك بوحدة الصف الوطنية على مختلف الساحات الفلسطينية، المبنية على التمسك بثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

● ثانيا: شن هجمة عالمية لوقف الاستيطان الكولونيالي ولكسب المؤيدين الى جانب الحق الفلسطيني المشروع المبني على قرارات الامم المتحدة ومبادئ الشرعية الدولية.

● ثالثا: تتويج التنسيق الاردني - الفلسطيني، والفلسطيني - السوري، بموقف عربي موحد يتسلح ببرنامج عيني واضح يلتزم بثوابت الحق العربي والفلسطيني. لمثل هذا الموقف والبرنامج يمكن التوجه من اجل التجنيد لكسب موقف اوروبا والعالم والضغط على امريكا وتفويت اية مؤامرة لايجاد حلول انفرادية على حساب الحق الفلسطيني وقضيته العادلة.

● ثالثا: تحرك اوروبي وسوفييتي فعال، وتفعيل مجموعة دول عدم الانحياز ومنظمات بلدان افريقيا والدول الاسلامية كقوة ضغط من اجل التسوية العادلة.

● رابعا: تحرك فعال وديناميي لقوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، عبر تنسيق الجهود والكفاح ومن خلال اعمال كفاحية مبرمجة.

● خامسا: استغلال التحولات في الشارع الامريكي وتوظيفها في المعركة لصالح التسوية العادلة.

ان تجنيد هذه العوامل قد يكون عامل ردع هام لسياسة الرفض الاسرائيلية ولانجاح مؤتمر السلام.

● القصر الملكي في مدريد حيث يعقد مؤتمر السلام يوم ٣٠/١٠/٩١ ●

● سميح القاسم ●

الخيال التاريخي..

● التعبير الرائج هو تعبير «الخيال العلمي». وهذا التعبير الجديد المقترح، اي «الخيال التاريخي» ليس بعيدا من حيث الجوهر عن سابقه المعروف.

والمقصود بالخيال التاريخي، هو بعض الاجتهادات التي ترمي الى نسف جملة من المسلّمات التاريخية المتوارثة عبر القرون، والتي لم تستطع حتى الاكتشافات الارخيولوجية دحضها.

ولعل اشد آثار «الخيال التاريخي» طرافة، بالنسبة لنا نحن العرب، مؤلف الدكتور كمال الصليبي «التوراة جاءت من شبه جزيرة العرب»، والمؤلف الجديد «العرب لم يغزوا الاندلس» للمؤرخ الاسباني الدكتور اغناسيو اولاغي.

ان امكانية دحض بعض الأمور والمعطيات التاريخية المبلولة، هي امكانية واقعية. وبالفعل فقد وجد الباحثون في الآثار الجديدة، في سوريا وفي امريكا اللاتينية وفي افريقيا، دلائل مغايرة لمفاهيم سائدة، ودفعت المؤرخين الى اعادة النظر في مساحات شاسعة من التاريخ.

غير اننا لا نستطيع التعامل مع الكتابين المذكورين بالروح نفسها، لأن الدوافع وراءهما، في اعتقادنا، هي دوافع ذاتية تماما ولا تصمد ازاء التقصي التاريخي العميق.

ان كتاب الدكتور كمال الصليبي، كتاب مثير حقا، ويُقرأ بنهم من الغلاف الى الغلاف، وهو مشبع بالمعلومات الطريفة والاستنتاجات الممتعة، غير انه قلّل من شأن الحقيقة التاريخية التي تقول ان الشعوب تنقل في هجراتها اسماء مواقعها القديمة الى محطات ترحالها الجديدة. ولم يركز بالشكل الكافي على ان التوراة وضعت عبر قرون عديدة واشتملت على تراكمات وتحركات تاريخية جمة.

واذا كان هدف المؤلف هو رفض دعوى «الحق التاريخي» الصهيونية، فنحن نعتقد انه ما كان مطالبا بالابتعاد الى هذا الحد. ومن الجائز واليسير تفنيد دعاوى الصهيونية حتى لو اقررنا بأن اليهود عاشوا فعلا على ارض فلسطين.

وبالنسبة للمؤرخ الاسباني، فلعله في مرحلة تصاعد الشعور القومي الاسباني الراهنة، لم يتحمل فكرة ان يكون «هؤلاء العرب» قد غزوا بلاده واحتلوها، ولذلك فقد راح «يقدح زناد فكره» للتخلص من هذه «الدعاية» التاريخية.

وبناء على النقاط التي يستخدمها في نفي الغزو العربي، نستطيع اعادة النظر في بعض الامور التفصيلية، لكننا لا نستطيع الغاء الواقعة التاريخية، غير الموغلة في القدم، والتي تؤكدها شواهد اخرى كثيرة ومدعمه بالبراهين.

اذا كان عدد القوارب التي نقلت قوات طارق بن زياد لا يبدو معقولا، فان ذلك من شأنه ان يدفعنا الى اعادة النظر في هذا العدد وفي وسائط النقل الاخرى المتوفرة لطارق، وليس الى النفي القاطع لعملية الغزو والانزال البحري نفسها.

ان اعادة النظر والاجتهاد ونكران البحث هي امور مباركة وضرورية، غير انها تخرج احيانا ولدوافع ذاتية، كما اسلفنا، عن اطار البحث العلمي وتنتقل الى ما يمكن ان نسميه «بالخيال التاريخي»، ومهما يكن من امرها فإنها تظل ممتعة ومفيدة في الحالين.. وليظل باب الاجتهاد وباب اعادة كتابة التاريخ، وباب الخيال التاريخي نفسه، لتظل كلها مفتوحة على مصاريعها، لأن سراديب التاريخ ودهاليز البحث بحاجة دائمة الى هواء جديد..

الضحية تردد اكاذيب قاتلها..!

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● اخي القارئ، فكر لدقائق معدودات، مفترضا انك انت صاحب القرار الفلسطيني، فهل تذهب الى مؤتمر السلام؟ واذا قررت تجاهل هذا المؤتمر، فماذا تطرح بديلا للشعب الفلسطيني؟.. واذا كنت لا تملك بديلا، ولا ترغب الاشتراك بهذا المؤتمر، فهل تستحق قيادة شعب؟ اما الحالة الاكثر صعوبة فهي مع اولئك الذين يرفضون المؤتمر كليا، ولا يقدمون بديلا.. وزيادة على ذلك.. راحوا يحرضون – بكل أسف – على الوفد الذي فاوض بيكر، ويرمون م.ت.ف بالخيانة.

لا احد يدري ماذا سيحدث في مؤتمر السلام! فالمهمات شاقة جدا، وعلى الشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده، ان يتماسك ويقف وراء الوفد الفلسطيني لدعم مطالبه في المؤتمر. فنبارك لهم للشعب الفلسطيني اذا حققوا تطلعات الفلسطينيين. ونشكر جهدهم اذا فشلوا.

اما ان ننصب الافخاخ، و «ننتظر السقوط» وندعو لفشل المؤتمر. فليس هذا ما يصدر من انسان عاقل..

لماذا اقول هذا الكلام الآن؟ اقوله، لأن في الشعب اليهودي قطاعات لا تفكر بمجرد الانسحاب من سنتيمتر واحد من دولة فلسطين المحتلة. وفي الطرف الآخر، اي، عند الشعب الفلسطيني قيادات تصر على دولة فلسطينية اسلامية من البحر الى النهر. والشبه هناك وهنا، ان الضحية تردد كلمات القاتل، والمسروق يعيد كالببغا «اقوال السارق».

ولنبدأ من السعودية، وايام جريمة الخليج فقد كانت اذاعات السعودية تؤكد على اسم «طارق حنا عزيز» لماذا؟ لتُدخل في نفوس العرب، ان القيادة العراقية كاذبة في حديثها عن حرب جهادية. فما هو الجهاد الاسلامي الذي يقوده امثال «طارق حنا عزيز»؟ وواضح ان الاسم الثاني يُظهر ديانة الرجل الاسم الثلاثي الوحيد والذي «باعته» السعودية للعالم الاسلامي كان هادفا ولا ريب بذلك.

وتعلم الاخوان المسلمين الدرس، فهم في اسرائيل وفلسطين المحتلة، يبحثون عن نقيصة في الوفد الفلسطيني الذي حاور بيكر، ويحاولون اقناع الشعب الفلسطيني المسلم، ان الوفد الذي يحاور لا يتجاوب مع المواصفات الاسلامية.

فصحيفة صوت «الحق والحرية» الناطقة باسم «الاخوان» في اسرائيل تؤكد ان: «عقد بيكر جولة مباحثات مع كل من فيصل الحسيني وحنان ميخائيل عشراوي وزكريا الآغا» كان هذا في عدد ١٨/١٠/٩١. اما الحقيقة فان الصحيفة دأبت على ذلك باستمرار وليس في هذا العدد بالذات. والسؤال لماذا ذكر الاسم الثلاثي لحنان ميخائيل عشراوي؟ ولماذا اختيرت من دون رفيقيها؟ اليس ذلك بدل القول «حنان عشراوي النصرانية»؟ ولو ادعى محررو «صوت الحق والحرية» انهم يجهلون الاسم الثلاثي للآخرين، فلن اسخر منهم فقط، بل سأوجههم الى اطفال فلسطين الذين يعرفون ان فيصل هو ابن بطل القسطل عبد القادر الحسيني واسمه فيصل عبد القادر الحسيني.

اعرف ان شعبنا، لا يفرق على اساس ديني. ولن ينجح المفرقون. لذلك لنترك التشكيك الطائفي، البغيض على الاسلام و «ليس منا من دعا الى عصبية». ونرجع الى الوفد الفلسطيني بزعامة فيصل الحسيني والى قيادة م.ت.ف فماذا يقول «الاخوان المسلمون» في اسرائيل ١٨/١٠/٩١ من كلمة المحرر: «ما هي الحجة التي ستخرج بها قيادة شعبنا.. بعد ان تخسر كل شيء». واسأل سؤالا معاكسا، ماذا ستقول القيادة لشعبها لو رفضت المؤتمر ثم حرمها المؤتمر من كل شيء؟ ام يرغب الاخوان بالذهاب الى مؤتمر ايران المناقض لمؤتمر مدريد. وما عسى ايران فاعلة بعد ان ضربت حصارا على «المسلمين» في العراق؟

وتتابع الصحيفة: «ان هذا المؤتمر وان عقد لن يكرس الا زرع الخلافات بين ابناء هذا الشعب المتراص» ثم: «فقيادتنا بدلا من ان تتنازل عن انانيتها القاتلة فتوحد الصف الواحد تفضل ان يكون همها هو حفاظها على عرشها وكرسيها». وهذا الكلام المقتبس موجه للقيادة الفلسطينية..

فلماذا بزرع الذهاب الى المؤتمر الخلافات؟ ولماذا الخوف من المؤتمر؟ وهل هناك منصة اعلامية عالمية اعلى من المؤتمر لاظهار الحق الفلسطيني. كواشين الارض معهم. صور المعاناة الفلسطينية معهم. اليس الحق معهم؟ فلماذا نحبس الحقيقة ونترك لشمير المنصة فيردد قول غولدا مئير: «واين هو الشعب الفلسطيني؟»

ويطلب الاخوان من م.ت.ف ان تتخلى عن انانيتها. وانا لا افهم ما هي انانية م.ت.ف. هل مطلبها بدولة وهوية يعتبر انانية؟ ام ان تمثيلها للفلسطينيين انانية؟ اليست دعوة «الاخوان» مطابقة لمطالب حكومة اسرائيل؟ ولنفرض ان م.ت.ف حلت نفسها. فما هي الفائدة الوطنية من ذلك؟ والسؤال الحقيقي هو ما حجم الخسارة الفلسطينية من هذا الأمر؟

وهنا يذكرني «بمطالب» اعداء الحزب الشيوعي من «الوطنيين» العرب. يطلبون «ان يحل الحزب الشيوعي نفسه». لماذا؟ وما هو المكسب العربي والوطني من هذا الطلب؟ وعلى العكس يجب ان نسأل عن حجم الخسارة الوطنية للعرب في اسرائيل لو خطر ببال الحزب الشيوعي ان يمتثل لأوامر بلتسين وبوش وبعض عرب اسرائيل وفخامة السيد اسحق شمير. فيمتثل لهم ويحل نفسه!!!

وينهي محرر صوت الاخوان حديثه للقادة الفلسطينيين فيقول: «كيف لا تخجلون بعد ان طال بكم مشوار العذاب. كيف تقبلون ان تسرقوا وتكذبوا وتغدروا وتخونوا الامانةالغالية».

اخي القارئ، ان «حركة الاخوان» ترمي القيادة الفلسطينية في الارض المحتلة وم.ت.ف بأربع صفات: السرقة، الكذب، الغدر واخيرا الخيانة!!! هذه الصفات الاربع سمعناها جميعا عن م.ت.ف وقادة الانتفاضة. سمعناها و «نعرفها» فقد قالها شمير وشارون. واكد عليها رفائيل ايتان وزئيفي وغيرهما. اما الآن، فان الضحية تردد كالببغاء صوت المعتدي!!

كل ما تقدم كان البداية، اما بدء النهاية، فأقوال الاخوان في قطاع غزة. فماذا يقول الدكتور محمود الزهار، رئيس الدائرة الطبية في الجامعة الاسلامية في غزة؟.. ومع كل احترامي للرجل ومهنته، لكن لنقرأ ماذا قال. («صوت الحق» ١٨/١٠/٩١): «ان على احسن الافتراضات ان تقام دولة على الضفة وغزة وعاصمتها القدس. وهذا افتراض غير واقعي حسب المعطيات المحلية. ولكن جدلا، هل هذا هو ما يوافق عليه الشعب الفلسطيني ويرضاه.

انا اطلب من الصحافة ان تنزل الى المخيمات الفلسطينية بهذا السؤال وترسل الاجابة بأمانة الى السيد ياسر عرفات».

فالدكتور يعتقد بأن من الصعب الحصول على دولة في الضفة وغزة وعاصمتها القدس. وبدل ان يؤكد هذا الرجل «الاخواني» على هذا المطلب فإنه يرفضه مسبقا – انه يدرك ان اعظم نصر يمكن تحقيقه هو دولة فلسطينية حسب حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ لكنه يرفض ذلك.. ولماذا؟ اسألوا من في المخيمات؟ وتتمة الحديث: حيفا قبل اريحا.. وعكا قبل القدس.

وانت اخي القارئ، ارجوك ان تتابع اقوال اليمين الاسرائيلي، متمثلا بشمير وحكومته. فماذا يقولون؟ يقولون انهم – اي العرب – يريدون حيفا وعكا وتل ابيب. وتعود الببغاء، لتردد كلمات الذي اشتراها.

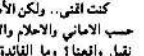
وحتى تتم الحلقة، نرجع واياكم الى الندوة السياسية في تلفزيون الاردن وقد برز من بين المتحدثين فيها ذلك الرجل «الاخواني» الذي قال لشعب الاردن وللعالم: «ان القرآن يأمرنا بالقتال حتى تكون كلمة الاسلام العليا ونحن نرفض مؤتمر السلام. لأن القرآن يأمرنا بدولة فلسطينية من البحر الى النهر».

اعرف ان هذا الشيخ تناسى امكانية المصالحة حتى مع الكفار، قرآنيا.. وليس هنا نقاش. فمؤتمر مدريد لن يراجع التوراة والانجيل والقرآن. هذا مؤتمر عقد لانهاء الصراع في شرقنا. فمن يكون الطرف الخاسر؟ من يكون الطرف الفائز؟

هذا هو الواقع. وكنت اتمنى ان غورباتشوف هو زعيم العالم. وان النظام الرأسمالي «مصاص دماء الشعوب» ينهار كليا.. كنت اتمنى ان اوروبا الغربية اصبحت كلها شرقية. وان دول النفط العربية صارت اشتراكية عندها سيقف شمير ومن على يمينه يقبلون يد اول شيوعي يعبر امامهم، وذلك للحصول على دولة يهودية في حدود تقسيم ١٩٤٧.

كنت اتمنى.. ولكن الأمور لا تجري حسب الاماني والاحلام والاوهام. افلا نقبل واقعنا؟ وما الفائدة من نكران الواقع؟ فيا اهلي! يا شعبي! هذا اوان الوحدة الفلسطينية على كل خطوط الطول والعرض.

(سخنين)



النص الكامل لـ:

رسالة التطمينات الامريكية لاسرائيل

● قرار اسرائيل المشاركة في مؤتمر السلام للشرق الاوسط، والبدء بمفاوضات مباشرة ثنائية ومتعددة الاطراف من اجل السلام، هو خطوة هامة تقرب اسرائيل من السلام والأمن الذي تطلعت اليه كثيرا. والآن، حان وقت القرار من قبل كل الاطراف، لكي نستطيع التحرك بسرعة نحو المؤتمر ونحو المفاوضات. وفقط بطريق المفاوضات المباشرة يمكن التوصل الى سلام وأمن حقيقيين.

بالنسبة لعملية السلام التي بدأناها، فإننا نريد الرد على طلبكم تطمينات معينة مرتبطة بهذه العملية. وهذه التطمينات تشكل فهم ومقاصد الولايات المتحدة بالنسبة للمؤتمر وللمفاوضات.

لقد اوضحنا منذ البداية بأن الولايات المتحدة على استعداد لتزويد ضمانات تتلاءم وسياستنا ولا تضعف او تناقض الاطار الذي اوجدناه لعقد مؤتمر السلام. وقلنا كذلك، انه لن تكون هناك تطمينات لأحد الاطراف غير معروفة للاطراف الاخرى.

عملية التفاوض هذه، تقوم على اساس العلاقات الخاصة بين دولتينا، كما تقوم على اساس القيم والمصالح المشتركة وعلى احترام الدمقراطية. ومنذ اقامة دولة اسرائيل، ادركت الولايات المتحدة ان التحديات القائمة امام اسرائيل مرتبطة بمجرد وجودها. وخلال فترة طويلة جدا، عاشت اسرائيل في منطقة رفض جيرانها الاعتراف بوجودها وحاولوا تدميرها. ولهذا فان مفتاح التقدم للسلام كان دائما الاعتراف بحاجات اسرائيل الامنية والحاجة الى تعاون وثيق بين دولتينا من اجل تأمين هذه الاحتياجات.

اننا نؤكد لكم، بأن التزامنا بأمن اسرائيل باق كما كان دون اي مساس، وكل من يحاول دق اسفين بيننا في محاولة للمس بهذا الالتزام – لن ينجح في فهم الروابط العميقة بين دولتينا ولا طابع التزامنا بأمن اسرائيل، بما فيه التزامنا بتفوقها النوعي. ونود ان نعود ونؤكد موقفنا، بأن اسرائيل تحتاج الى حدود آمنة وقابلة للدفاع، والتي يجب ان يتفق عليها بالمفاوضات المباشرة وتكون مقبولة على جيرانها.

وتثق الولايات المتحدة ان هدف هذه العملية هو السلام العادل والدائم، الذي يجري التوصل اليه بواسطة محادثات قائمة على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، بما في ذلك عقد اتفاقيات سلام وعلاقات دبلوماسية كاملة بين اسرائيل وجاراتها العربيات.

لقد اعلمتمونا، انتم والاطراف الاخرى، ان هنالك تفسيرات مختلفة لقرار مجلس الأمن ٢٤٢ وان هذه التفسيرات ستطرح خلال المفاوضات.

وحسب سياسة الولايات المتحدة التقليدية، فإننا لا نؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة، ولا نؤيد كذلك استمرار الاستيلاء او الضم للمناطق المحتلة من قبل اسرائيل.

لن يكون للمؤتمر صلاحية فرض حلول على الاطراف ولا حق الفيتو على الاتفاقات التي يجري التوصل اليها في المؤتمر. ولن تكون للمؤتمر صلاحية اتخاذ القرارات ولا الحق في التصويت على القضايا او على النتائج. ويمكن ان ينعقد المؤتمر مجددا، فقط بموافقة كل الاطراف.

المفاوضات الثنائية والمباشرة تبدأ بعد اربعة ايام من افتتاح المؤتمر. الاطراف التي تريد الانضمام الى المحادثات المتعددة الاطراف، تجتمع بعد اسبوعين من افتتاح المؤتمر للاعداد لهذه المفاوضات. تؤيد الولايات المتحدة، بالاشتراك والتنظيم، المحادثات المتعددة الاطراف هذه، واننا نؤمن بأن الابحاث يجب ان تتمحور في مواضيع اقليمية عامة، مثل المياه، البيئة، الرقابة على السلاح والأمن الاقليمي، التطوير الاقتصادي، مسألة اللاجئين ومواضيع اخرى.

تلتزم الولايات المتحدة بالتوصل الى تسوية سلمية شاملة للنزاع الاسرائيلي – العربي وتبذل كل ما في وسعها لدفع العملية قدما، في مسارين، الى نهايتها. وتأمل الولايات المتحدة في توسيع نطاق السلام ليشمل دولا اخرى في المنطقة.

لا تؤيد الولايات المتحدة خلق علاقة او رابط بين المفاوضات المختلفة للتوصل الى سلام شامل.

تؤمن الولايات المتحدة بأن لا يضطر اي طرف في العملية للجلوس مع طرف لا يرغب في الجلوس معه. ممنوع ان تحدث مفاجآت بالنسبة لنوعية التمثيل في المؤتمر او في المفاوضات، وتثق الولايات المتحدة بأن الفلسطينيين سيكونون ممثلين في وفد اردني فلسطيني مشترك في المؤتمر. الفلسطينيون الذين هم سكان الضفة الغربية وقطاع غزة والذين يقبلون التوجه ذا المسارين والمفاوضات على مراحل، والذين يريدون العيش بسلام مع اسرائيل، يشاركون في الوفد وفي المفاوضات لتسوية مرحلية.

وزيادة على ذلك، فالولايات المتحدة لا تهدف ادخال م.ت.ف الى العملية او التسبب لاسرائيل في دخول مفاوضات ثنائية مع م.ت.ف. فالولايات المتحدة ستعمل كوسيط منصف لحل النزاع الاسرائيلي – العربي. وتعتقد الولايات المتحدة ان هناك حاجة لفترة انتقالية لاسقاط اسوار الشك وعدم الثقة ولارساء قاعدة لمفاوضات طويلة للتسوية بشأن الوضع الدائم.

بالنسبة للمفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين، فالمفاوضات تجرى على مراحل. في البداية محادثات على التسوية المرحلية للحكم الذاتي الذي سيستمر خمسة اعوام. وتجري هذه المحادثات بهدف التوصل الى اتفاق خلال سنة. واعتبارا من السنة الثالثة لفترة التسوية المرحلية، تبدأ المفاوضات للتسوية الدائمة. وعلى ضوء علاقاتنا الخاصة مع اسرائيل، فان الولايات المتحدة توافق على التشاور مع اسرائيل وان تأخذ بالحسبان مواقفها في قضايا عملية السلام. وفي ذات الوقت تحتفظ الولايات المتحدة لنفسها بحق الاعلان عن مواقفها التقليدية اذا دعت الحاجة لذلك.

لقد اعربتم عن قلق خاص تجاه هضبة الجولان. وبالنسبة لهذا، فان الولايات المتحدة تواصل دعم وعد الرئيس فورد، لرئيس الحكومة رابين في اول ايلول سنة ١٩٧٥، من ان الولايات المتحدة تدعم الرأي بأن تسوية شاملة مع سوريا، بالنسبة لاتفاقية السلام، يجب ان تضمن امن اسرائيل تجاه هجوم من هضبة الجولان.

وتواصل الولايات المتحدة تأييد الرأي بأن سلاما عادلا وثابتا، يجب ان يكون مقبولا على الطرفين. والولايات المتحدة لم تبلور بعد موقفا نهائيا تجاه مسألة الحدود. وعندما يتوجب عليها فعل ذلك، فانها ستعطي وزنا كبيرا لموقف اسرائيل من ان اية تسوية سلمية مع سوريا يجب ان تقوم على اساس بقاء اسرائيل في هضبة الجولان. وفي هذا السياق، فان الولايات المتحدة على استعداد لاقتراح ضمانة امريكية لترتيبات امنية لحدود متفق عليها بين اسرائيل وبين سوريا.

وبالنسبة للبنان وحسب السياسة التقليدية للولايات المتحدة، فاننا نؤمن بأن لاسرائيل الحق في الأمن على طول الحدود الشمالية. وزيادة على ذلك – فان الولايات المتحدة باقية على التزامها بانسحاب كل القوات الاجنبية من لبنان ونزع السلاح من كل الميليشيات.

اننا لا نزال نرى في اتفاقية السلام بين اسرائيل ومصر والعلاقات بينهما، بمثابة حجر الزاوية في سياستنا في المنطقة ونحن نؤيد اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل وتنفيذ الاتفاقات المرافقة لا.

هذه هي التطمينات التي تسلمها الولايات المتحدة بالنسبة لدفع المبادرة قدما التي تحدثنا عنها. وبالعمل المشترك على اساس الثقة المتبادلة التي ميزت العلاقات بيننا دائما، تستطيع اسرائيل والولايات المتحدة التقدم نحو السلام، الذي منع خلال فترة طويلة، عن اسرائيل.

(١٨ تشرين الاول ١٩٩١)

واشنطن: المفاوضات ستستمر سنوات - ممثل امريكي خاص سيشارك ويتدخل فيها

● واشنطن - وكالات الانباء - ذكرت مصادر امريكية رسمية، امس الثلاثاء، ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، يعتزم تعيين مبعوث خاص مع فريق من المفاوضين لرصد مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل والمشاركة في المفاوضات الثنائية التي ستعقب المؤتمر العام في مدريد، «اذا دعت الحاجة».

واشارت المصادر الى ان المفاوضات المباشرة قد تستغرق اشهراً او حتى سنوات. وان تعيين مبعوث خاص سيكون ضرورياً لكي تواصل واشنطن تأكيد اهتمامها باستمرار المفاوضات ونجاحها وللمشاركة فيها عبر تقديم المقترحات او التوسط في حال وصول المفاوضات الثنائية الى طريق مسدود، وهو امر يتوقع المسؤولون الامريكيون حدوثه بين وقت وآخر.

واضافت المصادر ان وزير الخارجية جيمس بيكر لا يستطيع من الناحية العملية متابعة المفاوضات الثنائية شخصياً وعن كثب خاصة وانها ستستمر لوقت طويل. وذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس، ان بيكر يدرس قائمة باسماء المرشحين لهذا المنصب.

وذكرت الصحيفة ان ابرز المرشحين هو ريتشارد ارميتاج، المسؤول في وزارتي الدفاع والخارجية وقد مثل بلاده، مؤخراً، في المفاوضات مع الفلبين حول مستقبل القواعد العسكرية فيها.

مؤتمر طهران يشكل «وحدات عسكرية» لتحرير فلسطين!!

● طهران - الوكالات - اختتم ما يسمى بـ «المؤتمر الدولي لدعم الثورة الاسلامية في فلسطين» اعماله، مساء امس، في طهران باصدار بيان ختامي اذيع على المؤتمرين في ساعة متأخرة.

واهم البنود التي تضمنها البيان هي:

١ - «اعتبار القضية الفلسطينية هي القضية الاولى للعالم الاسلامي.

٢ - «تأييد حق الشعب الفلسطيني التاريخي والثابت في فلسطين.

٣ - «التنديد بالممارسات الوحشية للكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني والاعتداءات المتكررة لهذا الكيان ضد البلدان الاسلامية.

٤ - «ادانة الدور الامريكي في دوام العدوان والاستيطان الصهيوني على ارض فلسطين.

٥ - «الدعوة الى نزع سلاح شامل في المنطقة.

٦ - «الدعوة لتشكيل وحدات عسكرية جهادية في الدول الاسلامية لدعم الثورة في فلسطين.

٧ - «ادانة نقل اليهود الى فلسطين المحتلة والعمل على ايقافها بكافة الوسائل الممكنة.

٨ - «تشكيل امانة عامة لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر.

٩ - «تشكيل لجان خاصة لدعم الانتفاضة في برلمانات الدول المشاركة في مؤتمر طهران.

١٠ - «الدعوة الى ايجاد صندوق لدعم الانتفاضة تشارك فيه الدول الاسلامية جمعاء».

هذا، واصدر المؤتمر بيانا خاصا يندد فيه بمؤتمر مدريد للسلام ويدعو فيه «الاطراف الصديقة المشاركة» الى العودة الى التزاماتها بميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي التي تخالف الصلح مع اليهود!.

اليوم:

توقيع اتفاقية السلام حول كمبوديا، في باريس

● باريس - وكالات الانباء - يوقع وزراء خارجية الدول المشاركة وقادة الفصائل الكمبودية المتحاربة الاربعة اتفاقية السلام التي رعتها الامم المتحدة، اليوم الاربعاء.

وتنهي بذلك اتفاقية السلام عقدين من النزاع الدموي بين حكومة كمبوديا التي يرئسها هرن سين، والائتلاف المعارض الذي يضم ثلاثة فصائل مسلحة منها الخمير الحمر.

وبموجب الاتفاقية ستنقل سلطات كبيرة الى الامم المتحدة التي ستقوم بحل ٧٠٪ من القوات المسلحة في كمبوديا. وتشرف على وقف اطلاق النار وتنظم انتخابات حرة وتتولى مهام وزارات هامة مثل الدفاع والشؤون الخارجية خلال الفترة الانتقالية ومدتها (١٨) شهرا.

وسيتم تمثيل الفصائل الاربعة في المجلس الوطني الاعلى يضم (١٢) عضوا ويرأسه الامير نورودوم سيهانوك. الذي كان زعيما للائتلاف المسلح المعارض.

وسيمثل هذا المجلس كمبوديا في المنظمات والهيئات الدولية.

الوفد المشترك لجلسة الافتتاح فقط

الفلسطينيون سيتمثلون

● تتمة من صفحة ١●

وقالت مصادر مطلعة ان الاردنيين والفلسطينيين سيذهبون الى جلسة الافتتاح، في (٣٠) الجاري، بوفد اردني - فلسطيني مشترك سيكون برئاسة وزير خارجية الاردن، كامل ابو جابر، وسيضم الوفد (١٤) عضواً، سبعة عن كل جانب.

وخلال المفاوضات المباشرة التي ستتبع الافتتاح فان كلا من الاردنيين والفلسطينيين سيتمثل بوفد من (١٤) شخصاً على غرار الوفود الاخرى. وسيرأس الوفد الفلسطيني، كما هو معلن، د. حيدر عبد الشافي، بحيث سيكون لكل من الفريقين، الفلسطيني والاردني، رئيس منفصل.

وحتى يوم امس لم يشكل الوفد الاردني الى المؤتمر ولم يسمى رئيسه.

وسيصل الوفد الفلسطيني برفقة اعضاء اللجنة التوجيهية الى عمان، بعد غد الجمعة، وذلك للتنسيق مع الجانب الاردني قبل ان يغادر الوفد المشترك الى مدريد يوم الثلاثاء القادم عشية انعقاد المؤتمر.

ومن جهة اخرى اعلن المتحدث باسم البيت الابيض، امس، ان الوفد الفلسطيني يستطيع الاجتماع والتشاور مع من يريد مثله مثل بقية الاطراف. وجاءت هذه التصريحات عقب اجتماع سفير اسرائيل في واشنطن، زلمان شرفال، مع رئيس قسم التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الامريكية، دينيس روس، حيث قال الاول ان اسرائيل ما زالت تصر على عدم انتماء اي فلسطيني يشارك في الوفد او في اللجنة التوجيهية الى م.ت.ف. وان لا تكون له علاقة معها.

أثر الافراج عنه مساء امس:

الرهينة الامريكي جيسي تيرنر يصل الى المانيا

● بون - وكالات الانباء - وصل الرهينة الامريكي، جيسي تيرنر (٥٤ عاما) الذي افرجت عنه منظمة الجهاد الاسلامي مساء امس الاول في لبنان، امس الثلاثاء، الى المانيا قادما من دمشق بعد استراحة قصيرة في منزل السفير الامريكي في دمشق.

وقال تيرنر في مؤتمر صحفي عقده في وزارة الخارجية السورية انه سعيد جدا للغاية ويتوق لرؤية عائلته واصدقائه ثم شكر جميع الذين عملوا على مساعدته وعلى اطلاق سراحه.

ولما سئل عن ما اذا كان رأى رهائن آخرين اثناء احتجازه همس الى السفير الامريكي في دمشق ببضع كلمات ثم امتنع عن الاجابة على هذا السؤال.

وكان وزير الدولة السوري للشؤون الخارجية، ناصر قدور، قد سلم الرهينة الامريكي الى السفير الامريكي. وصرح بأن سوريا ستبذل كل الجهود من اجل اطلاق سراح الرهائن الآخرين. واعرب عن امله في ان تنتهي هذه المسألة مثلما انتهى ملف جيسي تيرنر مشيرا الى ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، مهتم شخصيا بهذه المسألة.

● جيسي تيرنر ●

وشكر السفير الامريكي في دمشق باسم الرئيس الامريكي، جورج بوش، الرئيس السوري على جهوده من اجل الافراج عن الرهائن.

ورحبت الادارة الامريكية، امس، بالافراج عن تيرنر. ودعت الى الافراج فورا عن جميع الرهائن الباقين. واعرب البيت الابيض عن تقديره لجهود جميع الذين ساهموا في الافراج عن تيرنر ولا سيما الجهد الانساني للسكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

رئيسا وزراء الكوريتين يبحثان مسألة تخفيف حدة التوتر في المنطقة

● بانغوم - وكالات الانباء - وصل رئيس وزراء كوريا الجنوبية، تشونغ وون شيك، امس الثلاثاء، الى كوريا الدمقراطية لاجراء مباحثات مع نظيره في كوريا الدمقراطية حول تخفيف حدة التوتر في المنطقة.

ويأمل المسؤولون في كوريا الجنوبية في ان تؤدي محادثات رئيس الوزراء الى لقاء قمة بين رئيسي الكوريتين الدمقراطية والجنوبية، كيم ايل سونغ ورو تاي وو.

اقتراح فرنسي - الماني لتشكيل نواة لجيش اوروبي جديد

* ميتران: اوروبا لن تعتمد على الولايات المتحدة مستقبلاً في الحفاظ على امنها *

● باريس - وكالات الانباء - دافع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، امس الثلاثاء، عن الاقتراح الفرنسي - الالماني الداعي الى تشكيل نواة لجيش اوروبي جديد للحفاظ على امن اوروبا قائلاً: «ان هذه القوة الاوروبية لن تكون منافسة لقوات حلف شمال الاطلسي، بل لتأكيد ان اوروبا لن تعتمد على الولايات المتحدة مستقبلاً في الحفاظ على امنها».

وقال الرئيس الفرنسي في مقابلة اذاعية في باريس «اننا كمجموعة اوروبية لنا قوة مهمة متنامية ومن الطبيعي ان نسأل انفسنا اذا كنا سنعتمد على الآخرين للحفاظ على أمننا».

وكان موضوع تشكيل هذه القوة الاوروبية قد انتقده وزير الحربية الامريكي، ديك تشيني، والامين العام لحلف شمال الاطلسي، مانفريد ورنر.

● فرانسوا ميتران ●

عرفات: الاجتماع الوزاري الخماسي، اليوم، لتنسيق المواقف عشية مؤتمر مدريد

● بانكين: «موقف الاتحاد السوفييتي من تفسير القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) لن يتغير» ●

● باريس - وكالات الانباء - قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الثلاثاء، في باريس، ان لقاء وزارياً عربياً خماسياً (دول الطوق - الاردن وفلسطين وسوريا ومصر ولبنان) سيعقد، اليوم، لتنسيق المواقف قبل انعقاد مؤتمر السلام. وسيعقد اللقاء على مستوى وزراء الخارجية.

واضاف ان لقاء عربياً موسعاً آخر سيعقد ايضاً قبل انعقاد المؤتمر لتنسيق المواقف العربية.

وجاءت تصريحات الرئيس الفلسطيني اثر اجتماعه في باريس، امس، مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي. وحضر الاجتماع الى جانب الهراوي وزير الخارجية فارس بويز وسفير لبنان في فرنسا، جوني عبده والى جانب عرفات اعضاء اللجنة التنفيذية في المنظمة: الشاعر محمود درويش وياسر عبد ربه وسليمان النجاب وممثل فلسطين في فرنسا، ابراهيم الصوص.

وقال عرفات، في ختام اللقاء رداً على اسئلة الصحفيين، ان لقاءه مع الهراوي يأتي ضمن المشاورات مع زعماء دول الطوق. وقال انه تبادل الآراء مع الهراوي قبل انعقاد مؤتمر السلام «لتنسيق الخطوات العربية من اجل احقاق سلام عادل وشامل وتحقيق الحقوق العربية والفلسطينية وانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية والفلسطينية».


● ياسر عرفات ●

واكد بانكين، امس، ان موقف الاتحاد السوفييتي من تفسير القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ معروف جيدا. وقال ان الموقف لم يتغير حول هذا الموضوع واننا نؤيد تنفيذ هذين القرارين.

واكد بانكين اثر مباحثاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك، صباح امس، انه من المهم ان تشارك كافة الاطراف المعنية في هذه المفاوضات بمراحلها المختلفة. الا ان المشاركة في المرحلة الثالثة من هذه المفاوضات امر يرجع الى كل دولة بشكل مستقل. وقال لا يوجد اي ربط بين المرحلتين الثانية والثالثة من المفاوضات في جدول اعمال المؤتمر.

واضاف وزير الخارجية السوفييتي ان على الاطراف ان تتحدث فيما بينها عن كيفية سير هذه المفاوضات.

وحول موقف الاتحاد السوفييتي من المشاورات الجارية بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن بشأن الحد من تصدير بعض الانواع الخاصة من الاسلحة الى المنطقة قال بانكين انه تجري مشاورات بين هذه الدول حاليا، ونحن مع تقليل تصدير هذه الاسلحة تدريجيا ولو لجم السلام فنحن مع منعها.

في افتتاح مؤتمر مدريد

غورباتشوف وبوش سيعرضان مواقف الاطراف المختلفة من النزاع

● غورباتشوف الى مدريد، الاثنين المقبل ● الثلاثاء - قمة امريكية - سوفييتية ●

● موسكو - لمراسلنا - في مؤتمر صحفي عقد هنا، بعد ظهر امس، اعلن الناطق الرسمي باسم الرئيس السوفييتي بأن غورباتشوف سيغادر موسكو مساء الاثنين القادم ٢٨/١٠/٩١ متوجهاً الى مدريد - اسبانيا للاشتراك في مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط الذي سيفتتح في ٣٠/١٠/١٩٩١ في العاصمة الاسبانية.

وقال الناطق الرسمي بأن الرئيس غورباتشوف سيلتقي يوم الثلاثاء ٢٩/١٠ بالرئيس الامريكي بوش في مدريد حيث سيجري الرئيسان مباحثات حول مؤتمر السلام وقضايا دولية. كذلك سيلتقي الرئيس غورباتشوف اثناء وجوده في مدريد ببعض القادة السياسيين في اسبانيا.

واضاف الناطق بأن الرئيس السوفييتي والرئيس الامريكي سيرأسان جلسة افتتاح المؤتمر حيث سيعرضان مواقف الاطراف المختلفة من النزاع الشرق اوسطي. هذا وسيغادر الرئيس السوفييتي مدريد قبل انتهاء المؤتمر. وقال الناطق بانه بات من المؤكد تقريباً بأن جميع الاطراف المدعوة لحضور المؤتمر ستشترك. ورداً على سؤال حول امكانية التوصل الى اتفاق بين الاطراف اجاب الناطق بأن الاتحاد السوفييتي رغم ادراكه لمدى صعوبة القضايا المختلف عليها ورغم العقبات التي تجابه ابحاث المؤتمر الا انه يأمل بأن يتوصل المؤتمر الى اتفاق حول مواصلة مسيرة السلام في الشرق الاوسط وذلك لاحلال السلام الثابت والدائم في المنطقة بحيث يتم ضمان حقوق جميع الاطراف في المنطقة.

هذا وعلم هنا انه بالاضافة الى الرئيس غورباتشوف سيتألف الوفد السوفييتي من وزير الخارجية بوريس بانكين ورئيس الاعلام السوفييتي اغور يعكوفلب وغيرهم من كبار المسؤولين في وزارة الخارجية السوفييتية وجمهورية روسيا.

● قاعة القصر الملكي في مدريد التي ستشهد افتتاح مؤتمر السلام.

الرئيس اللبناني في مؤتمر صحفي في باريس، امس

القرار (٤٢٥) يطلب انسحابا غير مشروط للقوات الاسرائيلية من لبنان

● باريس - وكالات الانباء - قال الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، في مؤتمر صحفي عقده امس في باريس حيث يتواجد هناك، ان لبنان لم يعلن الحرب على اسرائيل وان القرار (٤٢٥) يطلب انسحابا غير مشروط للقوات الاسرائيلية الى الحدود الدولية.

واكد الهراوي ان لبنان بجيشه اليوم يستطيع تقديم الضمانات لمنع «حصول اية اعتداءات عبر الحدود اللبنانية».

وقال الهراوي عن لقائه، امس، بالرئيس ياسر عرفات الذي استغرق حوالي ساعة، ان عرفات زار مؤخرا دمشق ويزور باريس اليوم (امس) وانه طلب مقابلته في لبنان، لكنه لم يكن متواجدا هناك فانتهز (الهراوي) فرصة وجود عرفات في باريس للقائه. واكد الرئيس اللبناني ان لبنان وقف مع الشعب الفلسطيني منذ عام (١٩٤٨) «ودفع غاليا واكثر من غيره من اجل القضية الفلسطينية».

واعرب عن امله بأن يعطي مؤتمر مدريد نتائج ملموسة مؤكدا في الوقت نفسه على اهمية التنسيق مع سوريا ومع جميع الدول العربية من اجل مؤتمر مدريد.

وربط الهراوي بين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وبين الحل السلمي المتوقع. وقال ان مؤتمر السلام يستند الى قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) وان ما يخص لبنان في هذين القرارين هو قضية عدد الفلسطينيين المتواجدين على ارض لبنان. واعرب عن امله ان ينال الشعب الفلسطيني حقوقه. وتساءل: اين سيذهب الفلسطينيون المتواجدون في لبنان. واعطى الهراوي مثلا عن الاغتراب اللبناني الذي يشمل حوالي (٦) ملايين لبناني موزعين في العالم.

وقال الهراوي حول زيارته الرسمية الى فرنسا ان فرنسا وبعض البلدان الصديقة اوقفت مساعدتها بعد عام (١٩٨٥) لكن ظروف اليوم اصبحت مختلفة. «ففي لبنان الحكم والحكومة. ولا ميليشيات والجيش استعاد وحدته ولا اسلحة ثقيلة بأيدي احد. ولذلك لا نطلب مساعدات وانما تعاونا على اكثر من صعيد». وتحدث عن مسألة اعادة اعمار لبنان وخاصة بيروت. وقال ان الحكومة ستدرس القانون الخاص بالاعمار وستترك للمؤسسات الخاصة عملية هذا الاعمار.


● الياس الهراوي ●

حتى نهاية العامل الحالي:

توقع انخفاض الدخل القومي الروسي بنسبة ١٠ - ١١٪

● موسكو - وكالات الانباء - توقعت احصاءات روسية نشرت مؤخرا حدوث انخفاض في الدخل القومي وهو المؤشر الرئيسي للاداء الاقتصادي بنسبة تتراوح بين ١٠٪ و١١٪ حتى نهاية العام الجاري.

واظهرت هذه الاحصاءات، ايضا، انخفاضا كبيرا في الانتاج الصناعي وحركة التجارة.

الجيش الفدرالي يهدد بتسوية ازمة يوغوسلافيا بالقوة

● حيفا - وكالات الانباء - هدد الجيش الفدرالي اليوغوسلافي بلسان وزير الدفاع الفدرالي، الجنرال فليكو كاديفيش، بتسوية ازمة يوغوسلافيا بالقوة في «وجه الهجوم الاقتصادي ثم العسكري» الذي قال ان اوروبا، وفي طليعتها المانيا تعده ضد يوغوسلافيا.

وكانت قوات الجيش اليوغوسلافي شددت الحصار حول مدينتي دوبروفليك وفوكوفار، كما جرى تبادل للرشقات النارية بينه وبين القوات الكرواتية على الرغم من وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه يوم السبت الماضي.

وزير العدل الالماني يكرر الطلب باعادة هونيكر الى المانيا

● الوزير لـ «الاتحاد»: لم نجتمع مع هونيكر ●

● موسكو - لمراسلنا - يزور موسكو حاليا وفد من المانيا الاتحادية برئاسة وزير العدل. ومن جملة الامور التي حضر الوفد الالماني لبحثها مع السلطات السوفييتية هي قضية تسليم واعادة اريك هونيكر الرئيس السابق لجمهورية المانيا الدمقراطية.

وقد اعلن وزير العدل الالماني في مؤتمر صحفي عقد في موسكو بعد ظهر امس، انه في اعقاب فشل الانقلاب في آب الماضي في الاتحاد السوفييتي، نشأت امكانيات جديدة لاعادة هونيكر الى المانيا لتقديمه للمحاكمة. واضاف الوزير بأنه قد بحث الامر مع زميله وزير العدل السوفييتي الذي ابدى تفهما لطلب اعادة هونيكر الا انه لم يعد بشيء».

وردا على سؤال مندوب «الاتحاد» فيما اذا كان الوزير الالماني او احد اعضاء وفده قد التقى بهونيكر اجاب الوزير بأن لقاء كهذا لم يتم مع العلم ان الوفد الالماني قد طلب من السلطات السوفييتية السماح لسفير المانيا الاتحادية في موسكو بمقابلة هونيكر الا ان الجانب الالماني لم يتسلم حتى الآن ردا على طلبه هذا.

تجدد الاضطرابات في زائير

● زائير - تجددت الاضطرابات في زائير واعمال الشغب، امس، وازداد الوضع تدهورا.

وذكر وزير الخارجية البلجيكي ان الجنود البلجيكيين بدأوا ظهر امس باجلاء الاجانب الذين يرغبون مغادرة لوبومباشي في جنوب شرق البلاد.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاربعاء ٢٣ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

بحجة ردع من وصفهم بـ «المخربين»

ارنس يؤيد فرض عقوبة الاعدام

● يهاجم الجيش اللبناني: انه يدعم رجال «حزب الله» وسنتخذ الاجراءات لضمان امن قواتنا في جنوب لبنان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ايد وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس الاربعاء، فرض عقوبة الاعدام على من وصفهم بـ «المخربين». واضاف انه طرح الموضوع على طاولة الحكومة «لتعديل القانون الحالي».

وقال آرنس، في لجنة الخارجية و«الامن»، ان القانون الحالي يحتوي على عدة نواقص تتعلق بامكانية فرض عقوبة الاعدام، منها انه لا يجوز فرض عقوبة الاعدام اذا نفذت عملية القتل بسلاح ابيض. وقال ان الحكومة تبحث الموضوع لتعديل القانون وسد النواقص القانونية.

وقال آرنس انه اذا كانت عقوبة الاعدام ضد من وصفه بـ «المخرب» من بين «عشرة مخربين او حتى مئة» ستردع البقية فانه يجب فرض عقوبة الاعدام. ولم يخف ارنس حماسه لفرض هذه العقوبة في اسرائيل. وقال: علينا ان نتوقع انه في بعض الظروف ستطالب النيابة بفرض عقوبة الاعدام.

ومن جهة اخرى وجه ارنس تهديدا مباشرا الى الجيش اللبناني على خلفية العمليات العسكرية الاخيرة ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. ولمح ارنس بأن الجيش اللبناني يتعاون مع افراد «حزب الله» وحتى ان «رجال حزب الله ينشطون برعاية الجيش اللبناني»!! وقال مهددا: «سنضطر لبحث الاجراءات التي يجب اتخاذها لضمان امن قواتنا».

واشار ارنس، في تقريره امام اعضاء اللجنة حول الوضع في جنوب لبنان، الى تصعيد في هجمات «حزب الله» على القوات الاسرائيلية وقوات جيش لبنان الجنوبي العميل - وقال ان «حزب الله» يحصل في الفترة الاخيرة على دعم من ايران لـ «التخريب على مؤتمر السلام».

وقال ارنس انه منذ تجريد السلاح من حركة «امل» فان «حزب الله» يعمل بصورة حرة نسبيا في الجنوب.

● نقاش حول عقوبة الاعدام ●

وحول فرض عقوبة الاعدام ثار نقاش بين اعضاء لجنة الخارجية و«الامن». عضو الكنيست تساحي هنغبي (الليكود) «بارك» ذلك. وقال: «المقصود عقوبة اخلاقية ويهودية لردع المخربين». وهو معروف بتأييده لمثل هذه الخطوة. النائب بنيامين بن اليعزر عارض ذلك وقال: «عقوبة الاعدام لن تردع من يريد ان يقتل». وانتقد النائب حجاي مروم (معراخ) اقوال ارنس وتساءل: «هل جهزتم منصات الاعدام». وربط مردخاي غور (معراخ) بين نية الحكومة اقرار فرض عقوبة الاعدام وبين الاسرى والمفقودين الاسرائيليين في لبنان. وعارض اتخاذ مثل هذا القرار. كما عارض عضو الكنيست رؤوبين ريفلين (الليكود) وقال «ان اعضاء داخل «الليكود» تعارض فرض عقوبة الاعدام وليس جميع الاعضاء يؤيدون ذلك».

«دخلنا مرحلة السلاح النووي في الشرق الاوسط»

● اسرائيل تلقت احتجاجا شديد اللهجة من واشنطن بسبب التحليق في العراق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وصف وزير «الامن»، موشيه ارنس، في اجتماع لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، امس، الاحتجاج الامريكي على قيام الطائرات الاسرائيلية بالتحليق في المجال الجوي العراقي بأنه «احتجاج شديد اللهجة بدون مصطلحات نابية».

ومن جهة اخرى قال ان منطقة الشرق الاوسط تدخل مرحلة جديدة هي مرحلة السلاح النووي. واضاف: سنضطر الى العيش في مثل هذه الاوضاع وسنواجه ذلك.

هجمة سلطوية جديدة لمصادرة اراضي القميرات:

هدم اربعة بيوت وثلاث تخشيبات في القميرات يقطنها (٣٨) نفراً

● موظف في دائرة الاملاك: سنحتفل هنا بعد هدم بقية البيوت ● الاهالي: عدم وحدتنا سبب هذه الهجمة ● رجل مسن: الله يغضب عليهم.. لقد ضحكوا علينا ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - قامت جرافات سلطات الهدم، صباح امس الثلاثاء، برفقة مجموعة من «دائرة أملاك اراضي اسرائيل» («الكيرن كييمت») باقتحام حي القميرات بجانب قرية ابطن وباتفاق مسبق ومبرم بين اصحاب البيوت ودائرة الاملاك، وبدم بارد تم هدم اربعة بيوت وثلاث تخشيبات يقطنها (٣٨ نفرا).

واصحاب البيوت هم: غازي وحش قميرات بيته مكون من طابقين وبيت آخر من طبقة واحدة متزوج ويعيل (١٥ نفرا)، وحسن طعيسان قميرات بيت من طبقة واحدة متزوج ويعيل (٩) انفار، عبد طعيسان قميرات بيت من طبقتين متزوج ويعيل (٩) انفار وحسنية محمد قميرات، ارملة تسكن في تخشيبة وعدنان عبد قميرات متزوج ويعيل (٣) انفار ويسكن في تخشيبة وعزات عبد قميرات متزوج ويعيل ولدا واحدا يسكن في تخشيبة.

وبعد تنفيذ عملية الهدم تسلم اصحاب البيوت المهدومة شيكات بثمن بيوتهم (!!) حسب تخمين ثمن كل بيت. اما اصحاب التخشيبات الثلاث فاستلموا شيكات بمبلغ (٢٠٠٠) شيكل ثمن كل تخشيبة. كما اعطت ادارة اراضي اسرائيل لكل واحد منهم قطعة ارض في قرية ابطن، وقد حاول مراسلنا ان يلتقي بأصحاب البيوت المهدومة الا ان اصحابها لم يتواجدوا في الحي فالتقى مراسلنا بعدد من اهالي الحي الباقين.

ويقول السيد فايز محمد قميرات:

اننا نسكن في هذا الحي منذ سبعين عاما ونحن عائلة واحدة نملك ٣٦ دونما مع طابو. والارض التي نملكها قبل قيام الدولة واضاف، كنا نسكن التخشيبات ولكن منذ سنة (١٩٥٧) بدأنا ببناء البيوت على ارضنا التي نملك بها طابو. وقد حذرت السلطة جميع سكان الحي بأن البناء ممنوع وحوكمنا ودفعنا غرامات ومنعنا ان نبني من جديد الا اننا لم نرد عليهم واستمرينا بالبناء لان الارض ارضنا وعرفنا وقتها المخطط المرسوم وهو ترحيلنا وصمدنا ولكن في السنوات الاخيرة بدأوا يضايقوننا، عائلاتنا تكبر وتكثر سنة بعد سنة والبناء ممنوع وشراء اراض في ابطن ممنوع، بدون التنازل عن الارض والبيت اصبحت حياتنا جحيما. صحيح لم نستطع الصمود لقد جرى اتفاق بين ادارة املاك اراضي الدولة وبين بعض المواطنين. ففي السنة الماضية تم هدم بيتين بموجب الاتفاق ودفعت دائرة اراضي الدولة بموجبه ثمن البيتين واعطوا اصحابه قطعتي ارض في ابطن مما شجع الآخرين على البيع والرحيل. وردا على سؤال لمراسلنا حول صمود جيرانهم واقربائهم في حي الرميحات قال فايز محمد قميرات ان وحدتهم شجعتهم على الصمود. اما السيد طعيسان قميرات فقال: لا يستطيع اي انسان ان يخرج من ارضه بارادته ولكن الضغوط والملاحقات والمحاكم ودفع الغرامات فرقتنا فأصبحنا فريسة للسلطة. وقال صالح قميرات: للحقيقة هذه سياسة مخططة استضعفوا بعض الاشخاص منا بسبب سوء وضعهم الاقتصادي فقبلوا بالامر الواقع ووافقوا على هدم بيوتهم مقابل السكن في ابطن واضاف نحن نسكن في غرفة واحدة ١٠ انفار فأي حياة هذه انها صعبة لا يوجد عندنا لا مياه ولا كهرباء ولا شوارع انهم يمنعون كل شيء عنا فأجبرونا على القبول بالامر الواقع بدون ارادتنا. وقال رجل مسن: الله يغضب عليهم. لقد ضحكوا علينا. وقال فايز محمد قميرات: يجب ان نبقى في ارضنا، ارض الآباء والاجداد. ولكن الذي حصل بسبب عدم وحدتنا. وقال السيد طعيسان قميرات عملية الهدم اليوم كانت زفة اعلامية مخططة ومبرمجة لكي يظهروا الى الرأي العام بأنهم لم يهدموا بيوتنا الا بموافقة اصحابها. لقد قالوا في نشرات الاخبار اليوم (امس) انهم اعطوا اصحاب البيوت مساكن. فهذا كذب لان ادارة املاك اراضي الدولة لم تدفع الا بعد الهدم. واضاف طعيسان ان احد الموظفين في دائرة املاك الدولة قال بعد انهاء عملية الهدم سنحتفل هنا على هذه الارض بعد هدم باقي البيوت اما موظف آخر فقال لماذا تهدمون انه عمل غير انساني اعطوهم المجال للحياة هنا واعطوا الشيكات للمهاجرين الجدد.

جرح جندي اسرائيلي في الجنوب اللبناني

* الطيران الاسرائيلي يكثف من طلعاته الاستفزازية *

● بيروت - وكالات الانباء - اصيب جندي اسرائيلي بجراح خطيرة، امس الثلاثاء، اثر انفجار قنبلة لدى مرور دورية من قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واصدرت المقاومة الاسلامية بياناً جاء فيه ان احدى مجموعاتها المسلحة قامت صباح امس بتفجير لغم لدى مرور دورية اسرائيلية على الطريق التي تربط بين القنطرة والطيبة في القطاع الاوسط من المنطقة «الامنية» المحتلة. واكدت ان خمسة من الجنود كانوا لا يزالون على الارض في الموقع بعد ساعتين من الانفجار دون ان توضح ما اذا كان الجنود قتلى او جرحى.

وكثف الطيران الحربي الاسرائيلي، عقب الحادث، الذي كان يحلق فوق جنوب لبنان منذ فجر امس، طلعاته الاستفزازية قبل ظهر امس، فوق المناطق المحاذية للمنطقة «الامنية»!

وذكر مراسلون في جنوب لبنان ان قريتين محاذيتين للمنطقة «الامنية» تعرضتا لقصف مدفعي عشوائي نفذته ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

رئيس قسم التشغيل في الهستدروت :

تخصيص مليون شيكل تنقذ مصنع «ميغا» من خطر الاغلاق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت رئيسة قسم التشغيل في الهستدروت، عليزا تمير، امس الاول، ان جميع التحقيقات التي اجرتها تشير الى امكانية عدم اغلاق مصنع «ميغا» في حيفا وبالتالي الى الحؤول دون قذف عماله الى سوق البطالة.

واشارت تمير في تقريرها الى ان المصنع يسوق جميع منتجاته ولذلك توجهت الى نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، مناحيم پورووش، ورئيس صندوق منع البطالة، ابراهام شفارتس (وهو مدير عام وزارة العمل) وطالبتهما بتخصيص مليون شيكل من الاموال غير المستثمرة في الصندوق من اجل انعاش مصنع «ميغا» في بناية جديدة في كريات بيالك او في ساحة «سولتام» في يركنعام.

وتبين من التحكيم الذي اجرته تمير مع سكرتير مجلس عمال حيفا، اوري اغمي، انه اذا منح صندوق منع البطالة مبلغ مليون شيكل فان عملية انقاذ المصنع قائمة.

وفي المقابل طالبت سكرتارية الهستدروت في منطقة حيفا ادارة مجمع «كور» الايفاء بالتعهدات التي قطعتها على نفسها امام عمال مصنع «ميغا» وقيادة الهستدروت، وهذه التعهدات تقضي بتمكين جميع الراغبين بامتلاك المصنع ومنتجاته.